

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مشروع تطوير بلدة الدرعية القديمة

تقرير تطویر سير العمل

رجب ١٤٠٨ هـ

الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط

المحتويات

صفحة	
١	مقدمة
٤	أولا : المرحلة الثانية
٥	١ - التصميم العمراني النهائي للبلدة القديمة
٨	٢ - شبكة الطرق وممرات المشاة
١٥	٣ - الساحات المفتوحة ومواقف السيارات
٢٢	٤ - شبكات المرافق العامة
٢٥	٥ - دراسة المناطق التراثية
٣٤	ثانيا : المراحل اللاحقة

مقدمة :



حي الطريف الأثري .



احد العناصر ذات القيمة التراثية في بلدة
الدرعية القديمة .

انطلاقاً من اهتمام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالمحافظة على ورفع من مستوى أجزاء المدينة ذات الأهمية التاريخية والقيمة التراثية والتي تأثرت أثناء مراحل نمو المدينة ، ونظراً لأهمية بلدة الدرعية التاريخية باعتبارها عاصمة الدولة السعودية الأولى ومنطلق دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب ، تقوم الهيئة العليا بتطوير بلدة الدرعية .

وقد شرع المركز في أوائل عام ١٤٠٦هـ في اجراء دراسة تطويرية لمنطقة الدرعية بهدف وضع خطة لتوجيه وتنظيم نمو المنطقة واعادة تطوير البلدة القديمة فيها .

وقد اكتملت المرحلة الأولى من هذه الدراسة في منتصف عام ١٤٠٧هـ وكان أهم نواتجها :

(١) اعداد مخطط رئيسي يهدف الى توجيه وتنظيم النمو المستقبلي لمدينة الدرعية ، فيما يلي أبرز ملامحه :

- اعتبار مدينة الدرعية وحدتين حضريتين احدهما في شرق الوادي والثانية في غربه .

أحد بساتين النخيل في الدرعية .



طريق الوادي .



بعض بقايا سور الدرعية القديم .



- قصر النمو العمراني على المنطقة الواقعة شرق وادي حنيفة وإيقاف اعتماد المخططات الجديدة في المنطقة الواقعة غرب الوادي فيما عدا ما تم اعتماده من المخطط رقم ٤٣ على أن يتم توسعة هذا المخطط ليستوعب ما يمكن استيعابه من المنح الصريحة ومنح ذوي الدخل المحدود الموجودة حاليا في الكشوف المسجلة لدى الأمانة والخاصة بالمواطنين المقيمين حاليا في مدينة الدرعية .

- المحافظة على بساتين النخيل الموجودة في منطقة الدرعية .

- المحافظة على ما تبقى من آثار الأسوار والأبراج الأثرية والمواقع التاريخية مثل حي الطريف وحي غصيبة ، ووضع حمى مناسب لحمايتها من الزحف العمراني .

- المحافظة والابقاء ما أمكن على الأجزاء التي ما زالت قائمة من سور الدرعية القديم وأن يؤخذ ذلك في الحسبان عند وضع المخططات التفصيلية لأي من أجزاء المدينة التي لم يتم تخطيطها بعد . أما في حالة المناطق المخططة فيعالج وضع الأراضي الخاصة التي يمر عبرها أو بمحاذاتها أجزاء من ذلك السور كل حالة حسب طبيعتها .

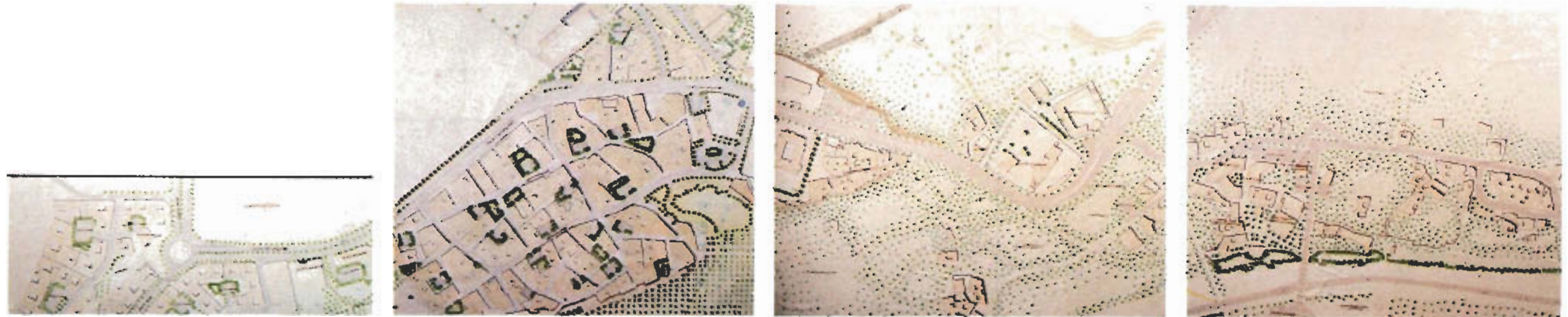
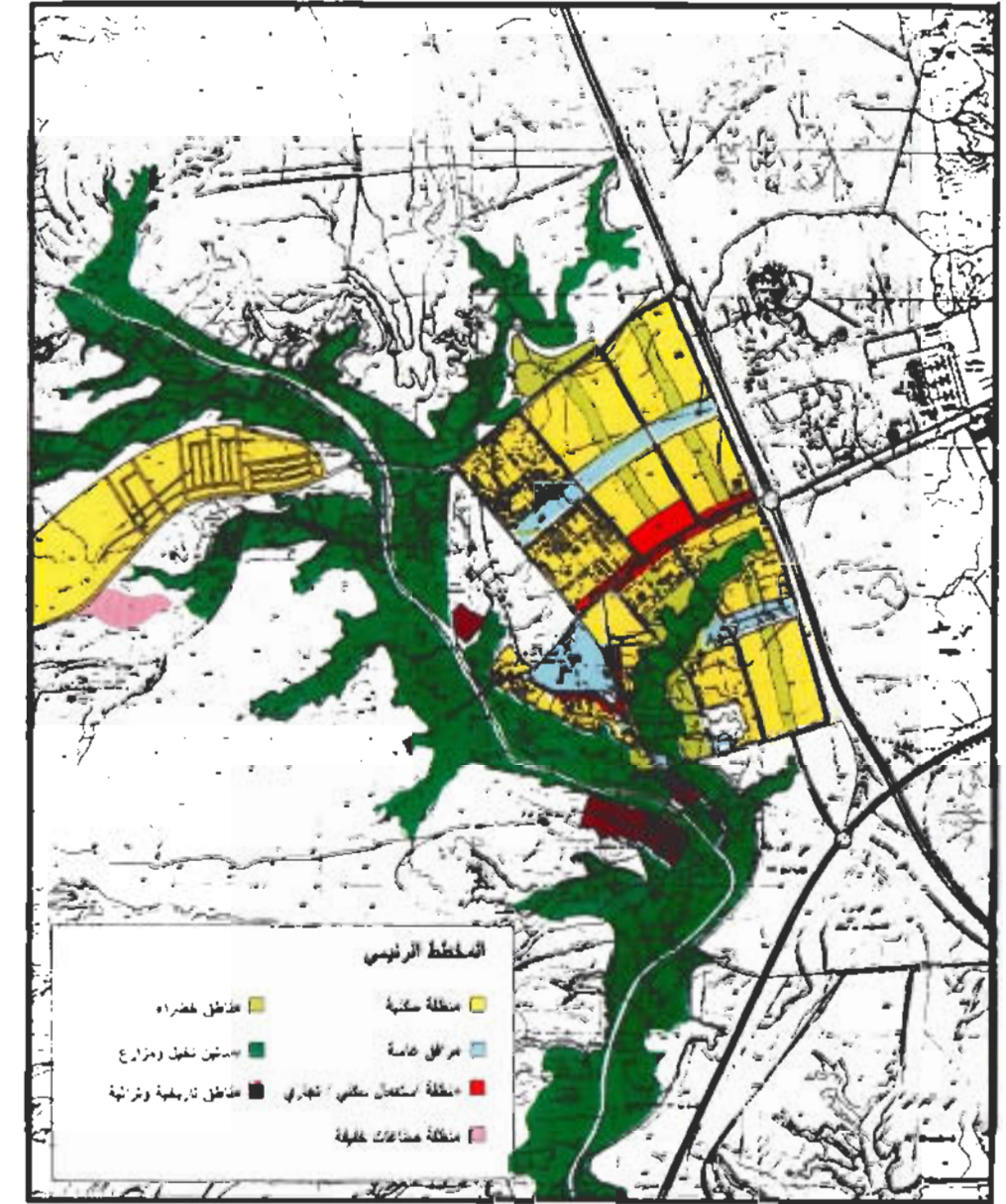
- المحافظة على وادي حنيفة لخصائصه الطبيعية ولكثرة أشجار النخيل والمزارع فيه ، والاستفادة منه زراعيا وترويحيا .

- قصر استعمال طريق وادي حنيفة على حركة المرور المحلية وكطريق للتنزه .

(٢) تصميم عمراني أولي للبلدة القديمة ارتكز على الأسس التالية :

- المحافظة على البنية العمرانية للبلدة .
- الاهتمام بالمعالم الأثرية والتراثية .
- توفير شبكات المرافق العامة .
- تحسين مستوى شبكة الطرق وانشاء ممرات للمشاة وساحات عامة وملاعب للأطفال ومواقف للسيارات .

التصميم العمراني الأولي .



أولا : المرحلة الثانية :

حال موافقة الهيئة العليا على نواتج المرحلة الأولى شرع المركز في منتصف عام ١٤٠٧ هـ في المرحلة الثانية من الدراسة والتي ركزت على إعادة تطوير بلدة الدرعية القديمة لتحقيق هدفين رئيسيين هما :

- الحفاظ على والرفع من مستوى السمات البيئية التقليدية بالبلدة وتوفير ما تحتاجه من خدمات ومرافق عامة جديدة وذلك خدمة لسكانها .

- ترميم وتطوير المناطق ذات القيمة التراثية وتهيئتها الى جانب منتزه عام للاستخدام من قبل زوار الدرعية وحي الطريف الأثري ، وذلك تقديرا لمكانة هذه المنطقة المتميزة في تاريخ المملكة .

وقد اشتملت هذه المرحلة على ما يلي :

- ١ - اعداد التصميم العمراني النهائي للبلدة القديمة .
- ٢ - تصميم واعداد وثائق التنفيذ لشبكات الطرق وممرات المشاة .
- ٣ - تصميم واعداد وثائق التنفيذ للساحات المفتوحة ومواقف السيارات .
- ٤ - تصميم واعداد وثائق التنفيذ لشبكات المرافق العامة .
- ٥ - دراسة المناطق التراثية واعداد خطة للمحافظة عليها وتهيئتها لاستخدامات مناسبة .



تم الأخذ في الاعتبار السمات البيئية التقليدية عند تصميم المرافق العامة

الاماكن الأثرية ثروة وطنية تجدر حمايتها والمحافظة عليها .



مواقع المناطق التراثية الأربعة المقترحة

وقد اكتملت هذه المرحلة وفيما يلي استعراض لأهم نواتجها :

١ - التصميم العمراني النهائي لبلدة الدرعية القديمة :

يتميز التصميم العمراني النهائي للبلدة القديمة بالملامح البارزة التالية :

أ (تحديد أربع مناطق تراثية يجب ترميمها وتهيئتها للوظائف التالية :

- قرية تراثية : وقد حدد التصميم العمراني المنطقة المجاورة لمسجد الامام محمد بن عبدالوهاب (حي البجيرري) موقعا لها ، وستحتوي على عناصر تعبر عن حضارة وثقافة المنطقة عبر الأجيال .

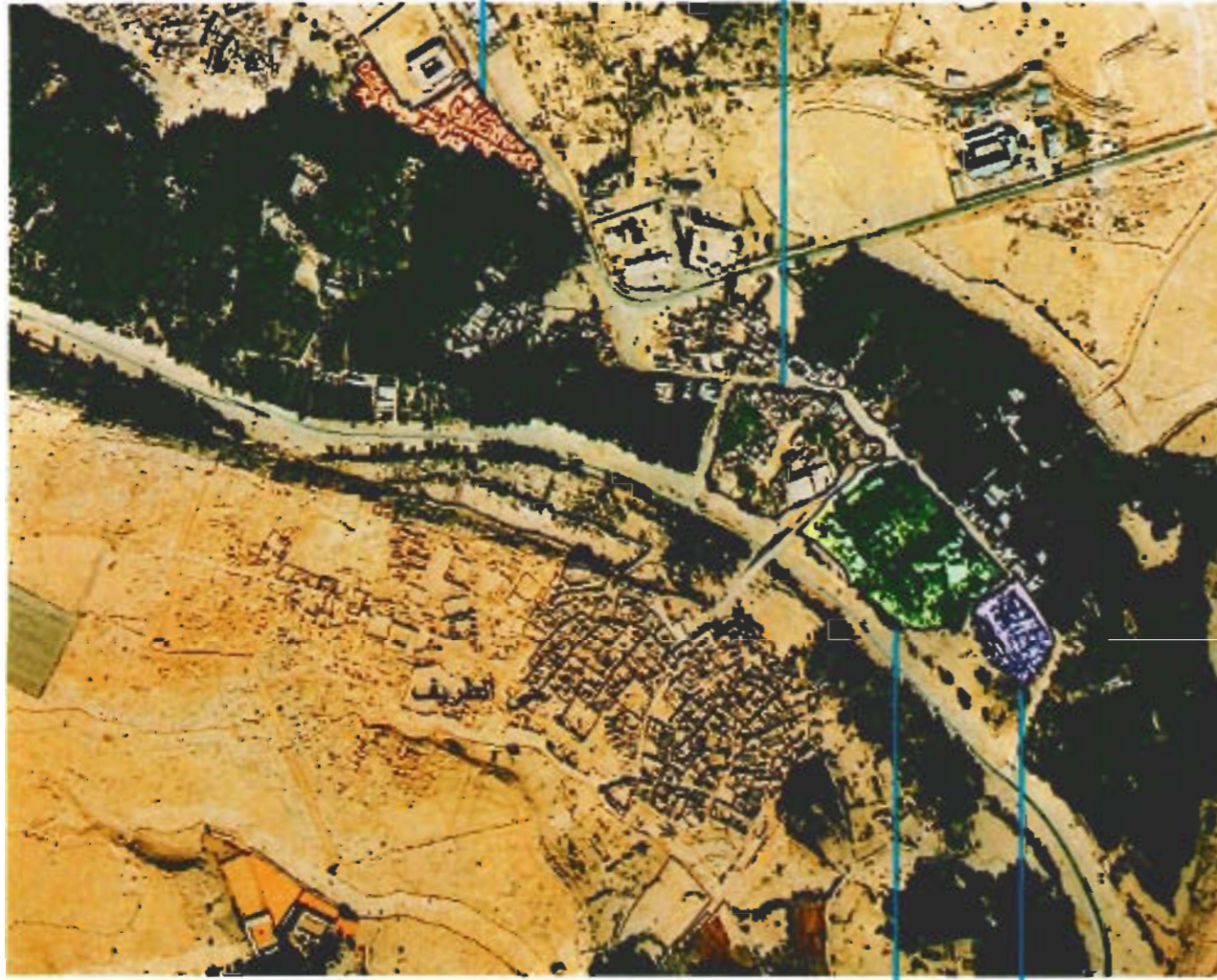
- مركز للدراسات الميدانية : وسيشغل هذا العنصر مجموعة البيوت الطينية الواقعة جنوب مدرسة البنات الابتدائية بحي سمحان . وسيتيح هذا المركز للطلاب في جميع مراحل الدراسة الفرصة لاجراء أبحاث وتجارب ميدانية في مختلف العلوم مثل الآثار ، العمارة ، التاريخ ، النبات ، الجيولوجيا وغيرها ، حيث تتوفر بالمنطقة البيئة المناسبة لمثل هذه الأبحاث .

- مزرعة عرض تقليدية : وسيتم تحويل بستان النخيل الواقع جنوب مسجد الامام محمد بن عبدالوهاب لهذا الغرض .

- فنادق تراثية : وستتم تهيئة البيوت الطينية الواقعة جنوب الموقع المقترح للمزرعة التقليدية في حي المريح لهذا النوع من الاستخدام .

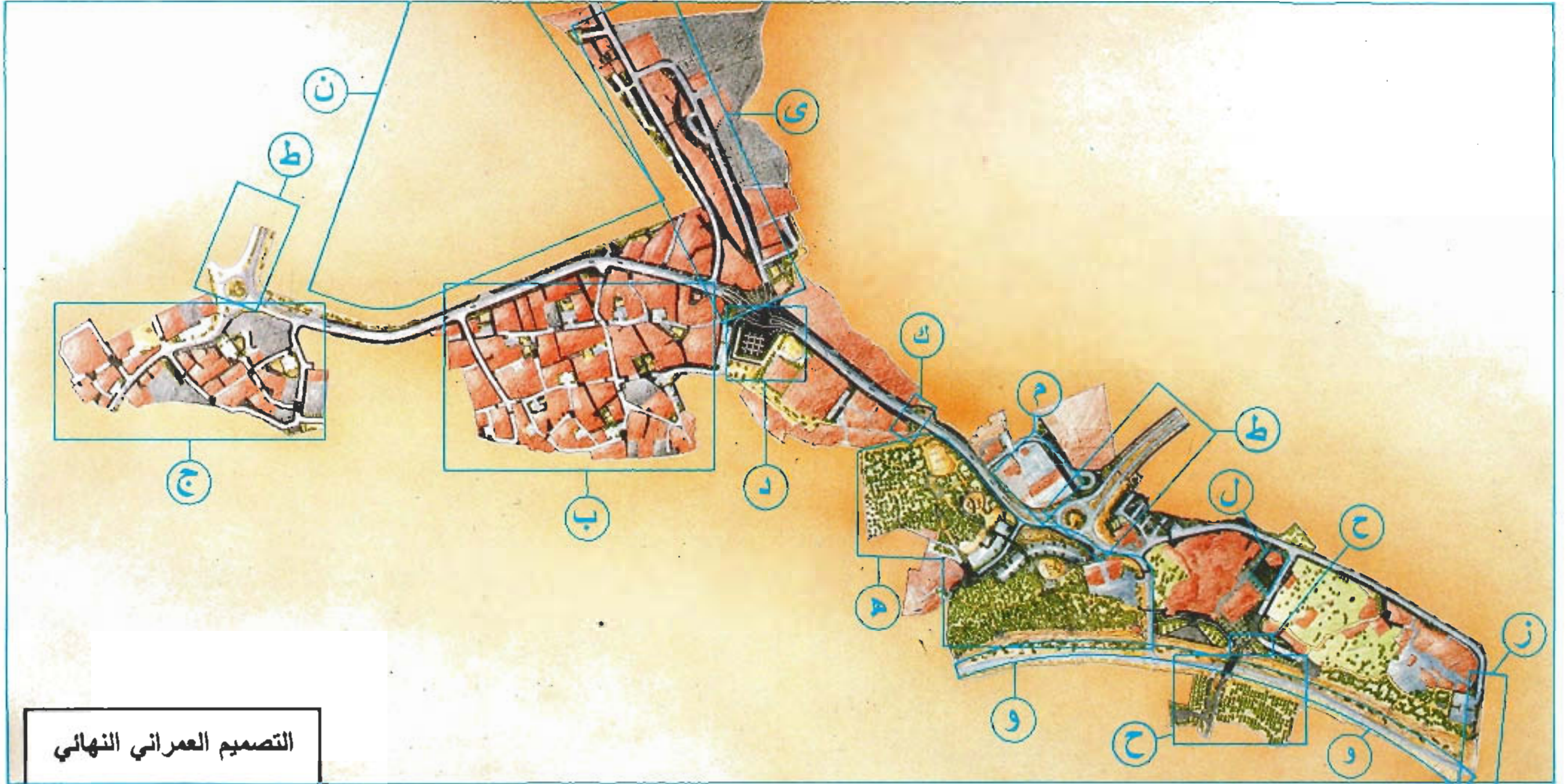
مركز الدراسات الميدانية

القرية التراثية



مزرعة العرض التقليدية

الفنادق التراثية



التصميم العمراني النهائي

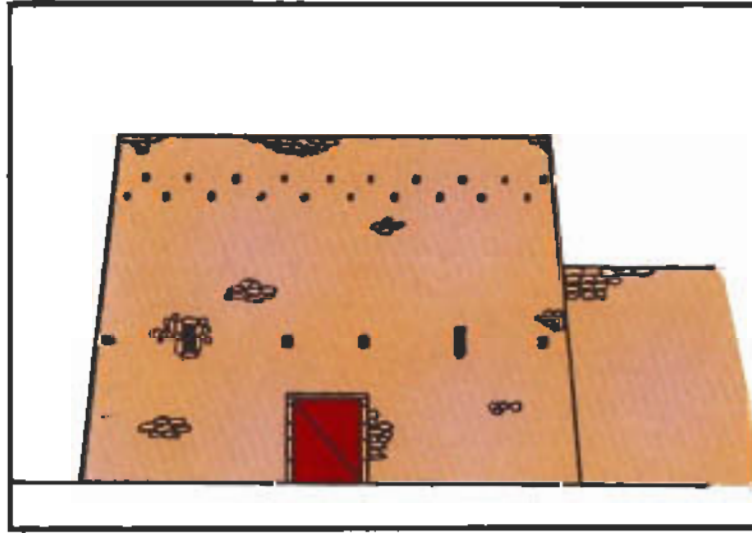
(ب) المحافظة على البنية العمرانية بالمنطقة السكنية المركزية «حي سمحان» مع تزويد هذه المنطقة بحدائق ومواقف سيارات محلية .

(د) إعادة تنظيم الساحة العامة الواقعة بين مدرسة البنات والمسجد الجامع ، ذلك أن وجود المسجد الجامع ومقر البلدية والمحلات التجارية محيطة بهذه الساحة يؤهلها لتصبح ميدانا رئيسيا للبلدة .

(ج) المحافظة على النمط العمراني التقليدي بالمنطقة السكنية الشمالية «حي الروقية» ، مع تخطيط الأراضي البيضاء في هذه المنطقة بطريقة تتلائم مع ذلك النمط ، والتوصية بإزالة خطوط الضغط العالي الهوائية في هذا الحي الى تحت الأرض .

(هـ) تحويل بستاني نخيل واقعين في منطقة السريحة الى منتزه عام .

أحد أبراج خطوط الضغط العالي في
الروقية .



الأبراج التقليدية كما تم تصميمها .

(ل) جعل الساحة الواقعة شرق مسجد الامام محمد بن عبدالوهاب مواقف للسيارات مزودة بأشجار النخيل لاستخدامها من قبل المصلين في المسجد والباعة والزوار .

(م) وضع المكتبة العامة المقترحة في موقع مبنى الامارة القديم .

(ن) التوصية بالاستفادة من الأرض الواقعة ضمن سور مركز التنمية الاجتماعية لمباني الدوائر الحكومية بالبلدة .

(و) تهذيب مجرى الوادي المحاذي لمنطقة الدراسة من خلال تنسيق المواقع للاستفادة منه في أغراض التنزه ، الى جانب تحديد مجرى للسيول في جهة الوادي المحاذية للمزارع الواقعة الى الشرق منه .

(ز) اغلاق مدخل حي المريح من جهة الوادي وانشاء مواقف سيارات عند التقائه بالوادي لتسهيل التحكم في حركة المرور في منطقة الفنادق التراثية وجعل الدخول اليها من جهة القرية التراثية والمزرعة التقليدية .

(ح) تحسين وضع الجسر المؤدي الى حي الطريف وتزويده بمظلات وأرصفة ليكون ممرا لزوار الحي ووضع برجين مستديرين لاستخدامهما كدورات مياه ونقاط مشاهدة ، الى جانب تنسيق المناطق المحاذية للحي من جهة الوادي وتوفير أماكن للتنزه فيها ، على أن يتم توفير مواقف لسيارات كبار الزوار في مدخل الحي .

(ط) وضع دوار في تقاطع المدخل الرئيسي الجنوبي للبلدة مع الشارع العام من أجل تخفيف سرعة السيارات القادمة الى البلدة الى جانب تهيئة الزوار لحو المنطقة الأثري ، ووضع دوار آخر عند تقاطع المدخل الرئيسي الشمالي (شارع الأربعين) مع الشارع العام وطريق العودة لذات الأسباب ولوقوع هذا التقاطع في منطقة سكنية .

(ي) ايجاد مواقف سيارات للمدارس الواقعة على شارع الامام فيصل بن تركي ، ومواقف أخرى على الشارع الفرعي الموازي له من جهة الشرق .

(ك) وضع برج مستدير جنوب مسجد الظويهرة الواقع في ميدان الامارة ليكون علامة مميزة لمدخل المنطقة التراثية ، ووضع برجين تقليديين آخرين على جانبي الشارع العام بين موقع المنتزه العام ومبنى البلدية حيث كانت تقع بوابة ظهرة سمحان القديمة لتشكل حدا بين المنطقة الحضرية شمالا والمنطقة التراثية والترويحية جنوبا .

٢ - شبكة الطرق وممرات المشاة :

تتكون شبكة الطرق وممرات المشاة في البلدة القديمة من العناصر التالية :

ب) مدخل البلدة الشمالي :

يبلغ عرض الشارع المؤدي الى البلدة القديمة من الجهة الشمالية ٤٠ مترا ، ويتكون من ثلاث مسارات في كل اتجاه ، ويتقاطع مع الشارع العام بزاوية قائمة .

وقد صمم الجزء الواقع من هذا الشارع في منطقة الدراسة بحيث يتكون من مسارين في كل اتجاه عرض كل منهما ٣,٧٥ مترا وجزيرة فاصلة بين الاتجاهين عرضها ٤ أمتار ، الى جانب تنسيق مواقع بعرض ١٠ أمتار على أحد جانبي الشارع وبعرض ١١ مترا على الجانب الثاني .

وقد وضع دوار قطره ٣١ مترا عند تقاطع هذا الشارع مع الشارع العام لتأمين سلامة المرور ولاتاحة الفرصة لتشجيرها . ويتكون الشارع حول الدوار من ثلاث مسارات عرض كل منها ٣,٥ مترا .



تقاطع المدخل الشمالي الحالي للبلدة مع الشارع العام .

أ) مدخل البلدة الجنوبي :

يبلغ عرض الشارع المؤدي الى البلدة القديمة من الجهة الجنوبية ٣٠ مترا ، ويتكون من ثلاث مسارات في كل اتجاه ، ويتقاطع مع الشارع العام بزاوية قائمة .

وقد صمم الجزء الواقع من هذا الشارع في منطقة الدراسة بحيث يتكون من مسارين في كل اتجاه عرض كل منهما ٣,٧٥ مترا ، وجزيرة فاصلة بين الاتجاهين يتراوح عرضها ما بين ٣,٥ و ٦,٥ مترا الى جانب تنسيق مواقع على جانبي الشارع بعرض يتراوح بين ٣ و ٤ أمتار .

وقد وضع دوار قطره ٣١ مترا عند تقاطع هذا الشارع مع الشارع العام لتأمين سلامة المرور ولاتاحة الفرصة لتشجيرها . ويتكون الشارع حول الدوار من ثلاث مسارات عرض كل منها ٣,٥ مترا .



تقاطع المدخل الجنوبي الحالي للبلدة مع الشارع العام .

التصميم المقترح لمدخل البلدة
الجنوبي



الشارع العام / الوضع الراهن .



ج) الشارع العام :

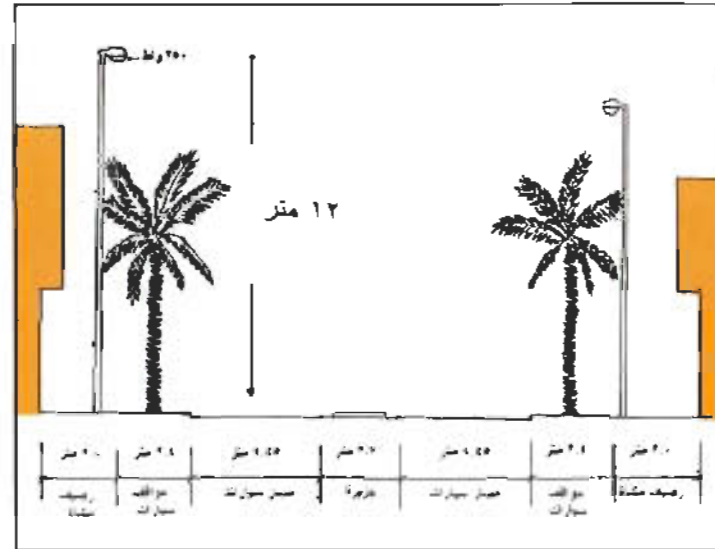
يخترق الشارع العام وسط البلدة من الشمال الى الجنوب . ويتراوح عرضه ما بين ٢٠ الى ٢٢ مترا . ويقع عليه كل من المسجد الجامع ومقر البلدية ومدرسة للبنات والميدان الرئيسي وبعض المحلات التجارية المتفرقة . وقد اتضح في ضوء معلومات مرورية تم جمعها أن ٧٥٪ من السيارات العابرة لهذا الشارع تتجه من الشمال أو الجنوب الى الميدان الرئيسي ثم تعود الى نفس الاتجاه ، مما يعني أن هذا الشارع لا يعتبر شريانا رئيسيا لحركة المرور .

نموذج من التصميم المقترح للشارع العام

وقد روعي في تصميم هذا الشارع تأمين سلامة المرور عند التقاطعات والتحكم في سرعة السيارات وتوفير مواقف جانبية ورصيف للمشاة .

ويتكون الشارع حسب التصاميم المعدة من مسار واحد بعرض ٤,٤٥ مترا في كل اتجاه ورصيف مشاة عرضه مترين ومواقف سيارات عرضها ٢,٤ مترا على جانبي الشارع . وتفصل بين الاتجاهين جزيرة عرضها ٢,٧ مترا تم تحديد معالمها بخطوط بيضاء وعلامات عاكسة للضوء على طول الشارع وعند التقاطعات برصيف ارتفاعه ١٥ سم .

الشارع العام / مقطع عرضي للتصميم المقترح





تقاطع الشارع العام مع الميدان الرئيسي /
الوضع الراهن

التصميم المقترح لتقاطع الشارع العام
مع الميدان الرئيسي

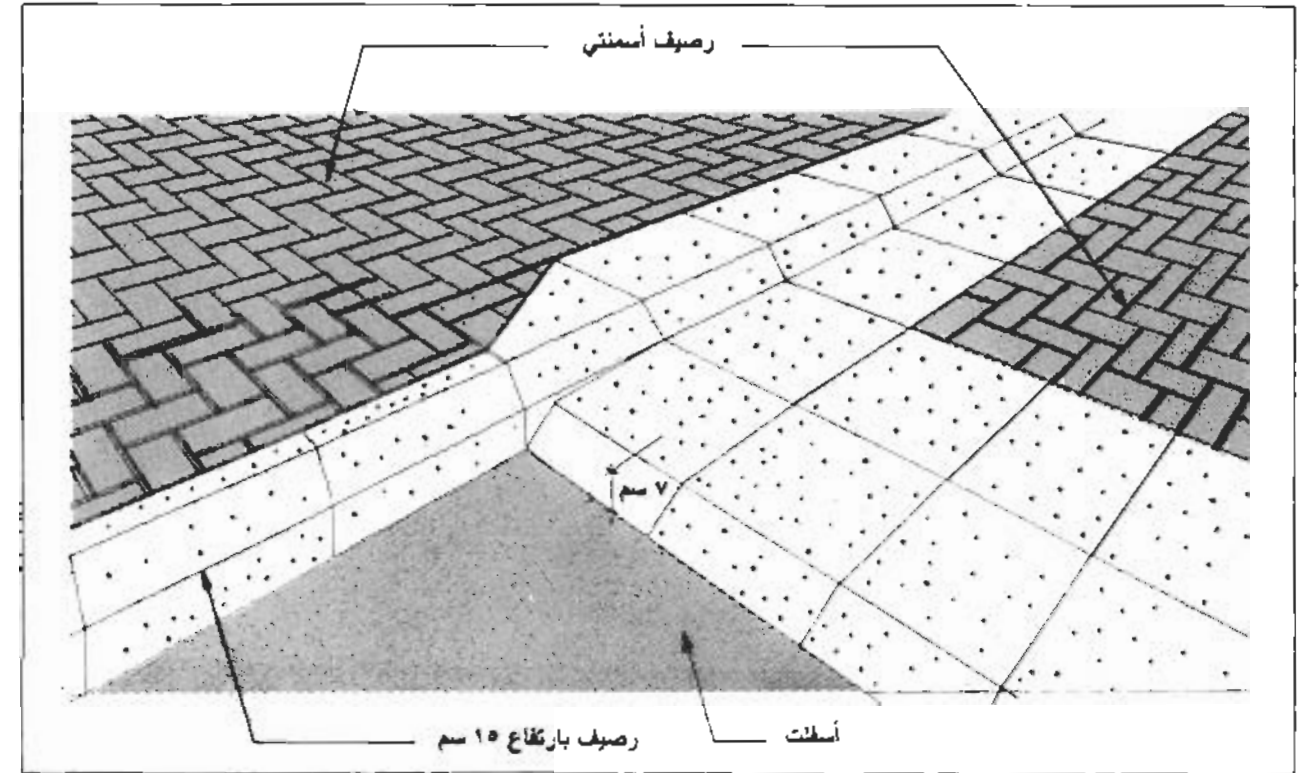


د) تقاطع الشارع العام مع ميدان البلدة الرئيسي :

يشهد تقاطع الشارع العام مع الميدان الرئيسي للبلدة حركة مرور كثيفة بسبب قربها من المسجد الجامع والمدارس ومقر البلدية والمحلات التجارية . ولا يشمل الشارع العام عند تقاطعه مع الميدان الرئيسي مسارات محددة للسيارات والمشاة .

وقد حدد التصميم المعد من قبل المركز مسار السيارات في الشارع العام عند تقاطعه مع الميدان برصيف ارتفاعه ٧ سم عن مستوى التقاطع وعرضه ٢٠ سم . أما تقاطع هذا الشارع مع الميدان الرئيسي فسيتم تمييزه عن باقي أجزاء الشارع بتغطيته بالبلاط الأسمنتي وجعل مستواه أعلى من مستوى باقي أجزاء الشارع بمقدار ٧ سم . وسيتوسط هذا التقاطع دوار بيضاوي يحدد نقطة تقاطع الشارع العام مع الشارع الفرعي المتجه شرقا ، كما سيحتوي التقاطع على نافورة مياه حولها ساحة جلوس منسقة .

نموذج من الرصيف المقترح لتقاطع
الشارع العام مع الميدان



٥) شارع الامام فيصل بن تركي والشارع الفرعي الموازي له من جهة الشرق

يبلغ عرض شارع الامام فيصل بن تركي ١٥ مترا ، وتطل عليه محلات تجارية ومدرستين للبنين . ونظرا لوقوف السيارات على جانبيه يشهد هذا الشارع ازدحاما مروريا خصوصا بالقرب من المدرستين .

أما الشارع الفرعي الموازي لهذا الشارع من جهة الشرق فيتراوح عرضه ما بين ١٥ و ٢٠ مترا ، ولا تتوفر به أرصفة للمشاة . ويتصل هذان الشارعان ببعضهما من خلال أربعة شوارع فرعية ضيقة .

ويتكون شارع الامام فيصل بن تركي حسب التصاميم المعدة له من مسار للسيارات في كل اتجاه عرضه ٣,٢٥ مترا بالإضافة الى مواقف جانبية للسيارات بعرض ٢,٤ مترا ورصيف للمشاة بعرض مترين على جانبي الشارع .

أما الشارع الفرعي فيتكون من مسار للسيارات في كل اتجاه بعرض ٣,٦ مترا الى جانب مواقف جانبية بعرض ٢,٤ مترا ورصيف للمشاة بعرض ٢,٥ مترا .

وسيتم تحويل ثلاثة من الشوارع الفرعية الأربعة التي تصل بين هذين الشارعين الى ممرات للمشاة .

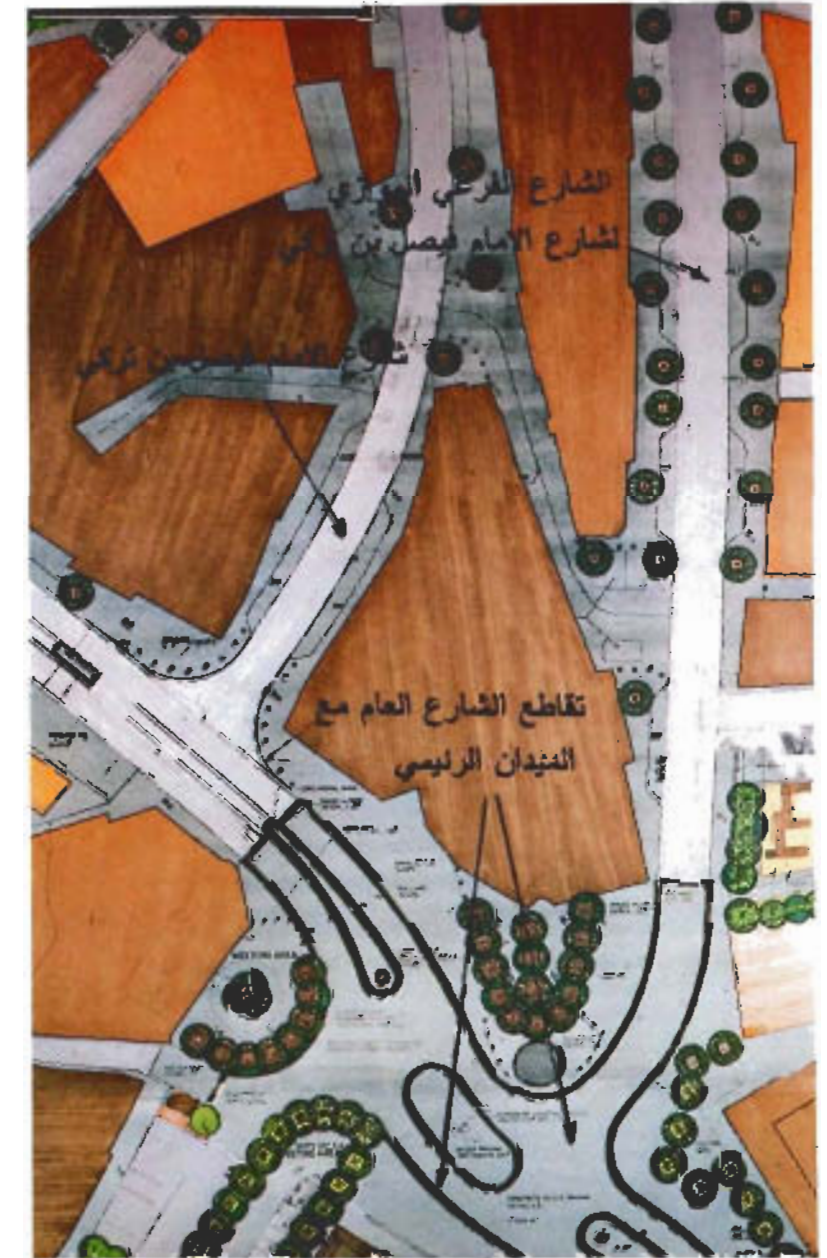
وقد تم نزع ملكيات بعض العقارات المجاورة لمدرستي البنين لاقامة مواقف للسيارات على مواقعها .



الشارع الفرعي الموازي لشارع الامام فيصل بن تركي / الوضع الراهن .



شارع الامام فيصل بن تركي / الوضع الراهن .



نموذج من التصميم المقترح لكل من شارع الامام فيصل بن تركي والشارع الموازي له من جهة الشرق

التصميم المقترح للطريق الموصل بين
الوادي والبلدة



(و) الطريق الموصل بين الوادي والبلدة :

يربط هذا الطريق بين الوادي والبلدة القديمة ، ويتقاطع مع امتداد الشارع العام
بزاوية قائمة أمام مسجد الظويهرة مما يعتبر خطرا على حركة المرور .

وقد راعى التصميم تعديل هذا التقاطع ليصبح بشكل منحنى لتحقيق مرونة أكبر
للحركة فيه ، كما تم توفير رصيف للمشاة على جانبي الطريق ومعايير للمشاة
مرصوفة بالبلاط الأسمنتي بارتفاع ٧ سم تصل بين القرية التراثية والمنتزه
العام .



الطريق الموصل بين الوادي والبلدة /
الوضع الراهن



تقاطع الطريق الموصل بين الوادي
والبلدة مع امتداد الشارع العام /
الوضع الرهن

نموذج من التصميم المقترح للشوارع الفرعية .

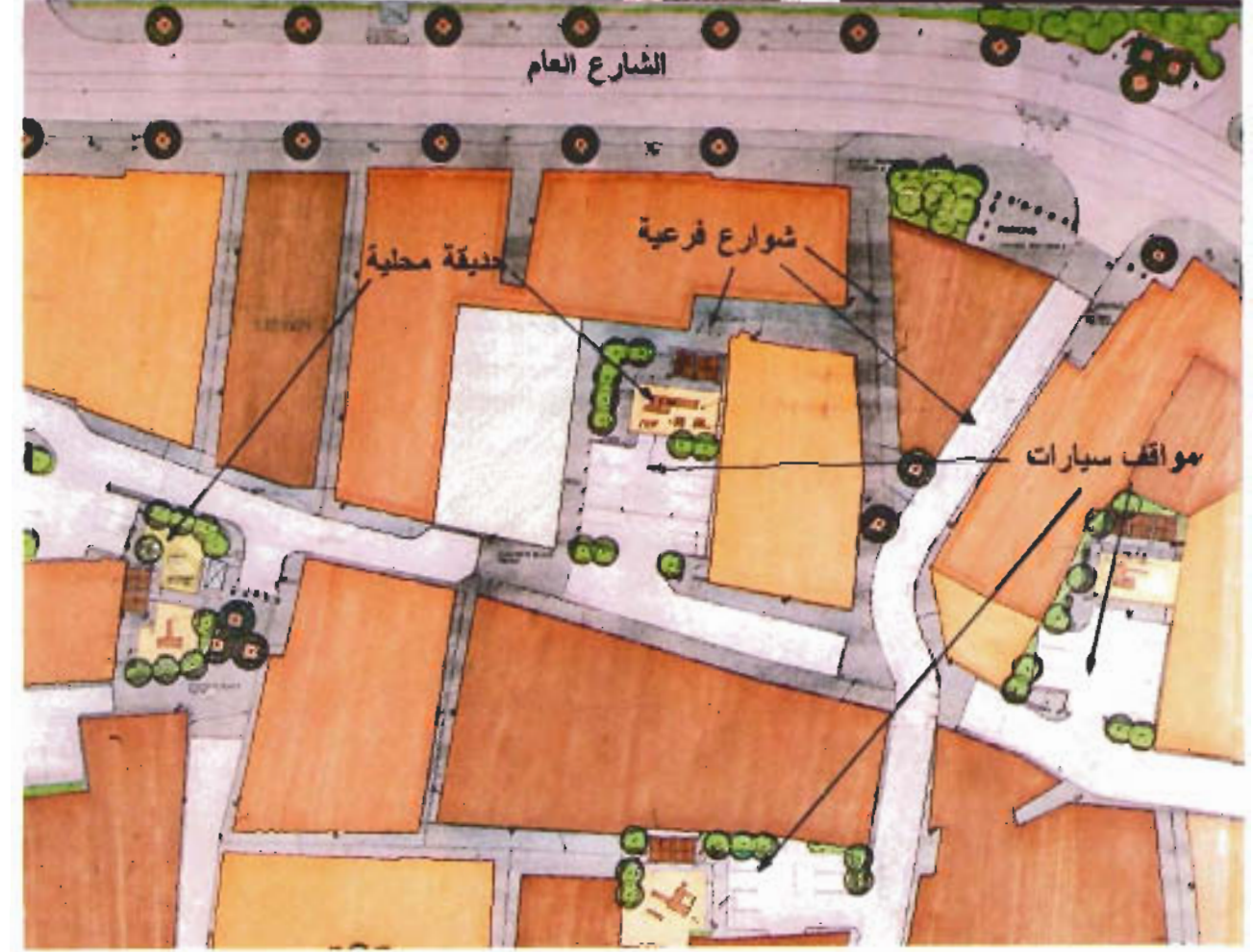
ز) الشوارع الفرعية بالمناطق السكنية :

قسمت شوارع البلدة الى شوارع رئيسية وفرعية وممرات للمشاة . وقد أعطيت الأولوية في الشوارع الرئيسية المؤدية الى الشارع العام لحركة السيارات مع توفير رصيف للمشاة متوسط عرضه ١,٥ متر على جانبي تلك الشوارع .

وأعطيت الأولوية لحركة المشاة في الشوارع الفرعية الواقعة وسط البلدة والتي ستخدم حركة السيارات والمشاة .

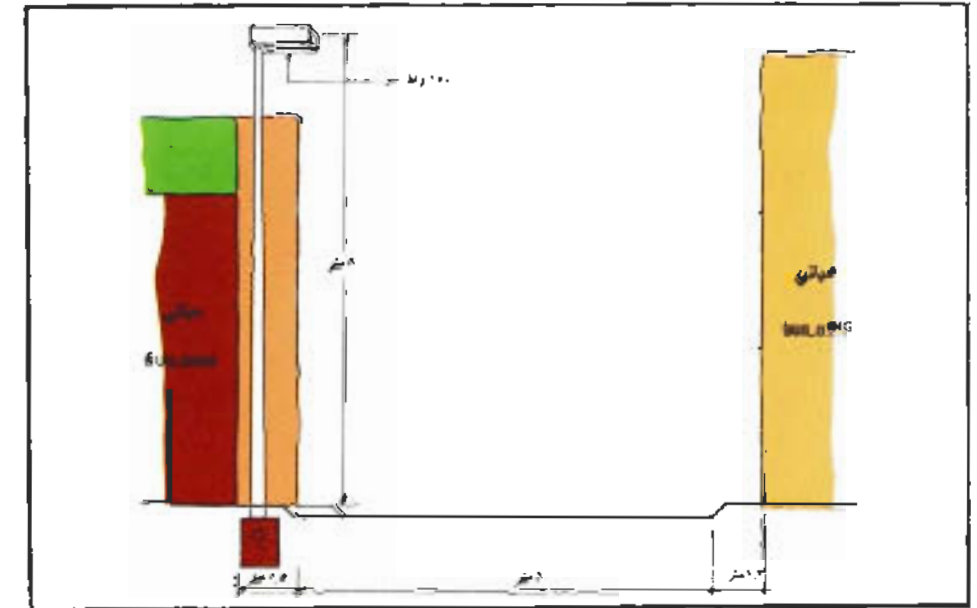
أما الفئة الثالثة من هذه الشوارع فهي ممرات ضيقة للمشاة . وقد أخلت هذه الممرات من حركة السيارات تماما وسيتم رصفها وتشجيرها لتناسب هذا الغرض .

وتجدر الإشارة الى أن التصميم قد أبقى على عروض كل شوارع هذه البلدة على ما كانت عليه حفاظا على البنية العمرانية التقليدية فيها .

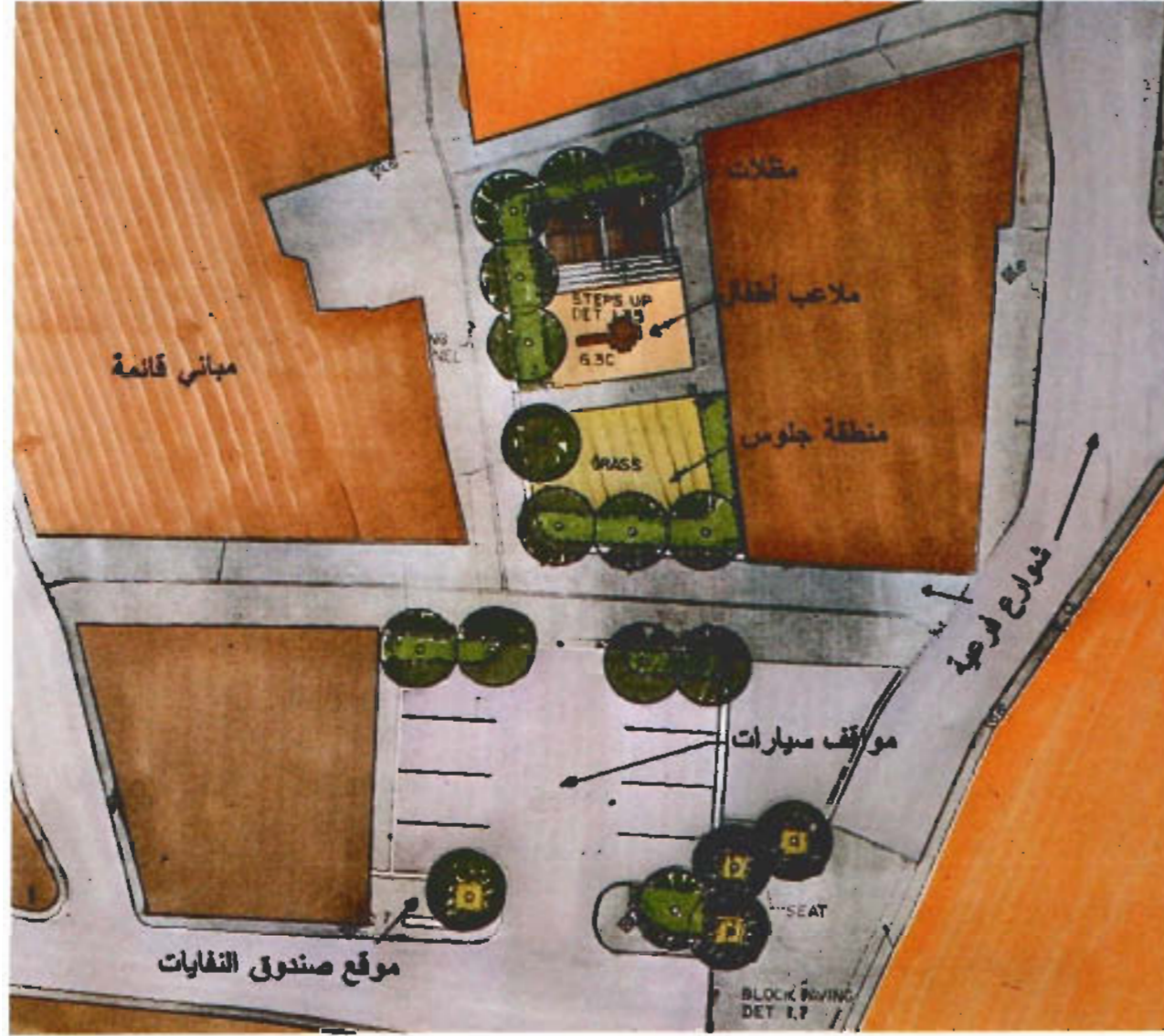


أحد الشوارع الفرعية / الوضع الراهن .

مقطع عرضي للتصميم المقترح لأحد الشوارع الفرعية



نموذج للتصميم المقترح للحدائق
والمواقف المحلية



صناديق النفايات / التصميم المقترح .



صناديق النفايات / الوضع الراهن .



٣ - الساحات المفتوحة ومواقف السيارات :

تشتمل الساحات المفتوحة ومواقف السيارات التي تم توفيرها في البلدة القديمة على العناصر التالية :

أ) الحدائق ومواقف السيارات المحلية :

تم اعداد التصاميم النهائية الخاصة بحوالي سبع عشرة حديقة محلية تتراوح مساحاتها ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ مترا مربعا . وقد تم توزيع هذه الحدائق بحيث لا يبعد أى منزل عن حديقة ما بأكثر من ٤٠ مترا . وتشمل هذه الحدائق ملاعب للأطفال مفروشة بالرمل وأماكن للجلوس مرصوفة ومظلة بمظلات خشبية .

كما تم توفير عشرين موقفا للسيارات بالقرب من هذه الحدائق يتسع كل منها لما يتراوح بين ٦ الى ١٠ سيارات ، وسيتم تسوير هذه المواقف التي سيتم رصفها وتشجيرها بحوائط تتلائم مع البيئة العمرانية المحيطة ، كما سيتم وضع صناديق للنفايات في غرف خاصة بها الى جانب غرف لمحولات الكهرباء في مداخل هذه المواقف . وقد تم نزع ملكية مواقع هذه الحدائق والعناصر الملحقة بها .

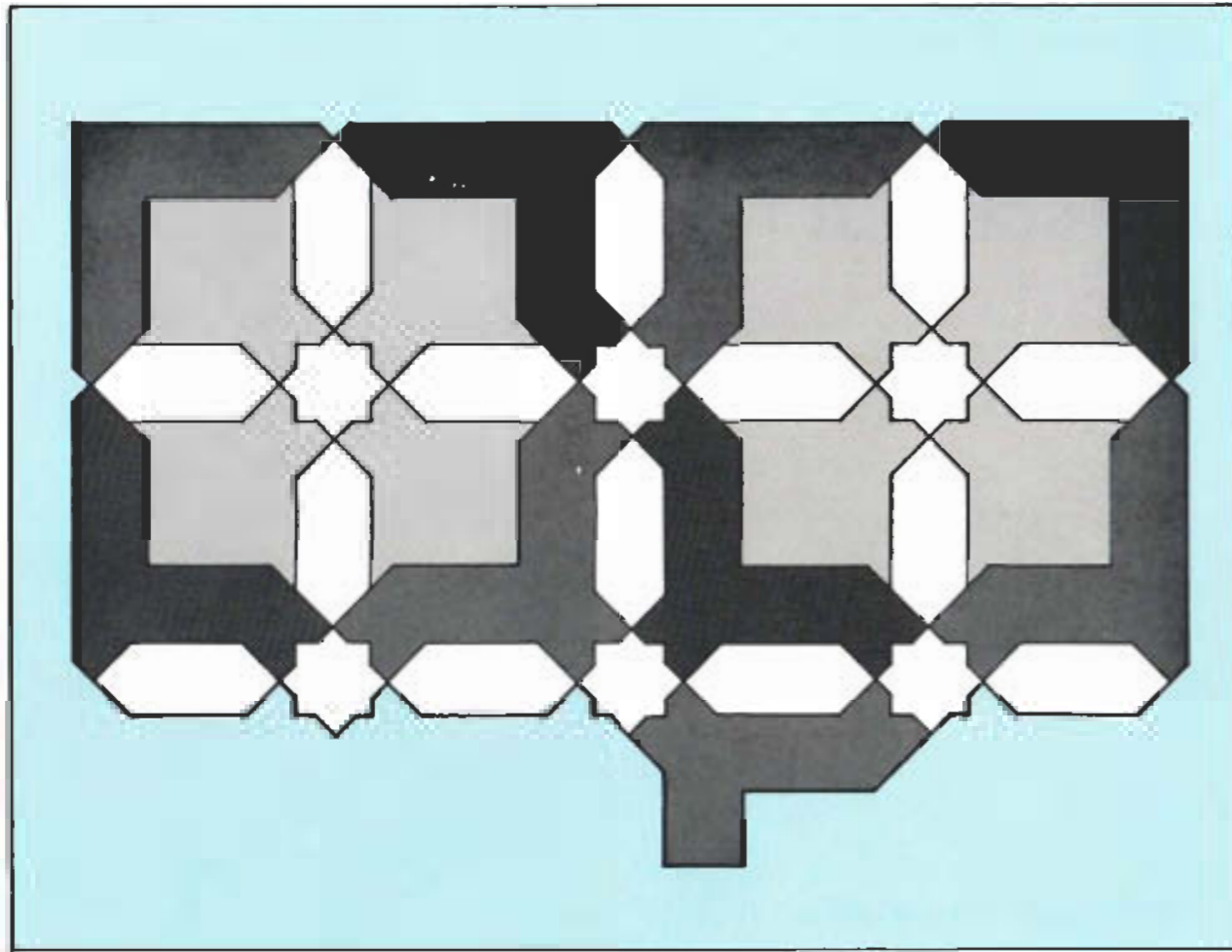


مواقف السيارات / الوضع الراهن

ب) الميدان الرئيسي للبلدة :

يقع هذا الميدان في الساحة العامة المحصورة بين المسجد الجامع من الشمال ومدرسة البنات من الجنوب وتقاطع الشارع العام والشارع الفرعي من الشرق والمزارع الواقعة على وادي حنيقة من الغرب . وسيتم رصف الميدان بالبلاط الأسمنتي عدا الجزء الغربي منه ، كما سيتم توفير نافورة مياه ومظلات لباعة الخضروات وحوالي ٩٠ نخلة . وسيتم تنسيق الجزء الغربي المنحدر منه بالصخور والتربة الطبيعية وبعض أشجار النخيل . ويمكن استخدام هذا الميدان كمواقف للسيارات للوظائف المحيطة به مثل المسجد الجامع وغيره .

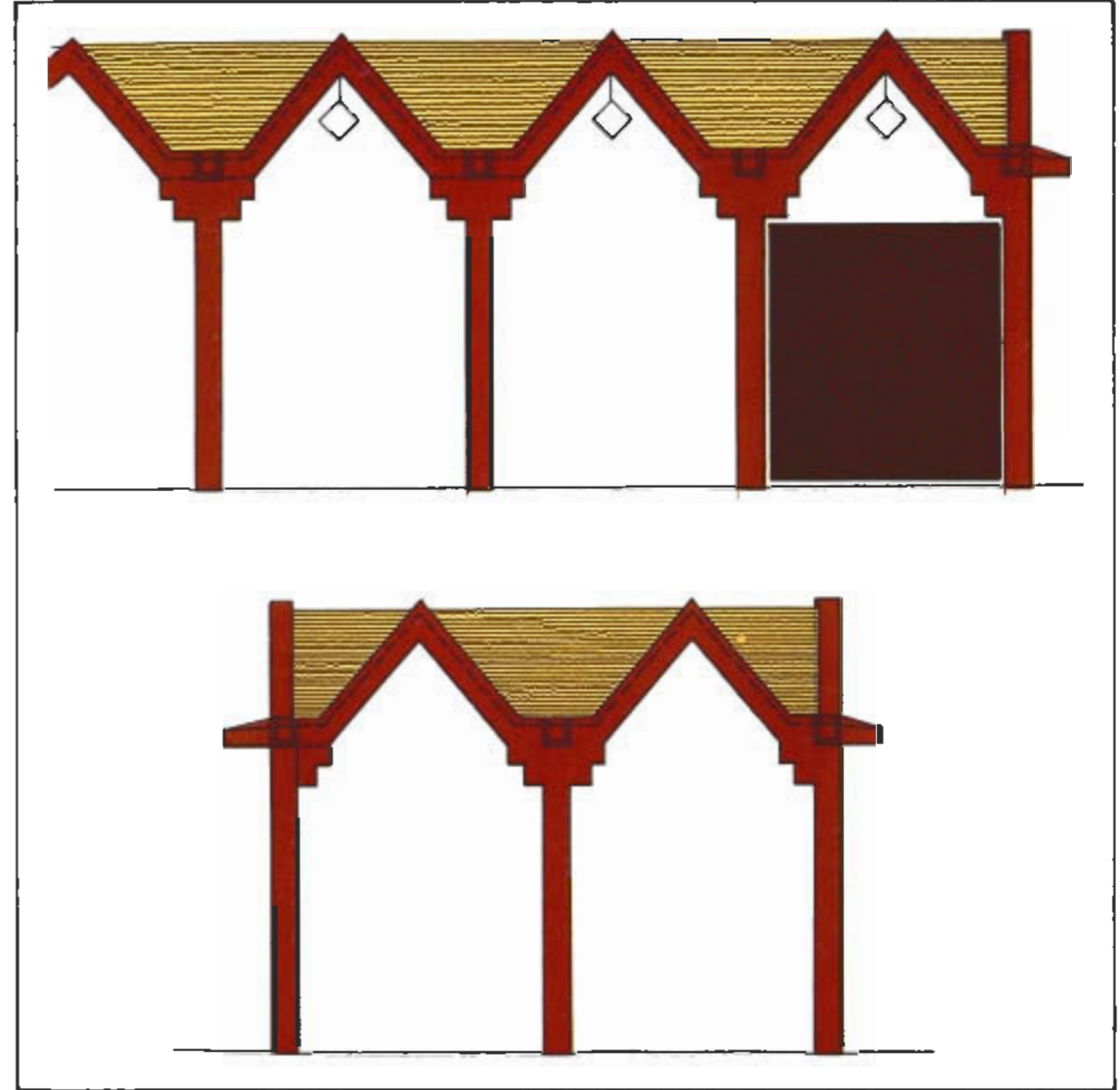
نموذج من الرصف المقترح لوسط الميدان



الميدان الرئيسي / الوضع الراهن



التصميم المقترح لمظلات باعة الخضار وسط الميدان الرئيسي



التصميم المقترح للميدان الرئيسي .



(ج) المنتزه العام :

يقع هذا المنتزه في حي السريحة غرب ميدان الامارة وتبلغ مساحته ٣٩,٦٠٠ مترا مربعا تقريبا . وقد خصص الجزء الشمالي من هذا المنتزه للرجال والجنوبي للعائلات . ويشتمل المنتزه بصورة عامة على ما يلي :

- أماكن للتنزه روعي فيها تأمين الخصوصية بغرس بعض أشجار الحمضيات حولها .
- ملعبين للأطفال يحتوي كل منهما على مظلات وألعاب خشبية ومراجيح وساحة مفروشة بالرمل وأماكن للجلوس .
- ملعب مصغر لكرة القدم .
- محلين لبيع المرطبات .
- مواقف للسيارات تفصل بين جزئي المنتزه وتتسع لحوالي ١٢٥ سيارة .
- مبنى وساحة للصيانة .
- ممرات للمشاة .
- دورات مياه .
- مسطح مائي وعناصر جمالية أخرى .



الوضع الراهن لموقع المنتزه العام .





د) جوانب ومجرى وادي حنيفة :

تشمل التصاميم المعدة لجوانب الوادي الحائط الحجري الذي يحد المزارع المحاذية للوادي من جهة الشرق . وستتم اعادة بناء الأجزاء المتهدمة من هذا الحائط بالخرسانة ثم تغطيته بالحجر الطبيعي ليصبح منسجما مع البيئة المحيطة . وسيتم اقامة ممر للمشاة يطل على الوادي ومحاذي لأجزاء الحائط المواجهة للقرية التراثية والمنتزه العام .

أما بالنسبة لمجرى الوادي فسيتم تنسيقه بالصخور والأشجار وتهيئته ليكون منطقة تنزه . وقد تم تصميم مجرى للسيول يبلغ عرضه حوالي سبعة أمتار وعمقه حوالي مترين .



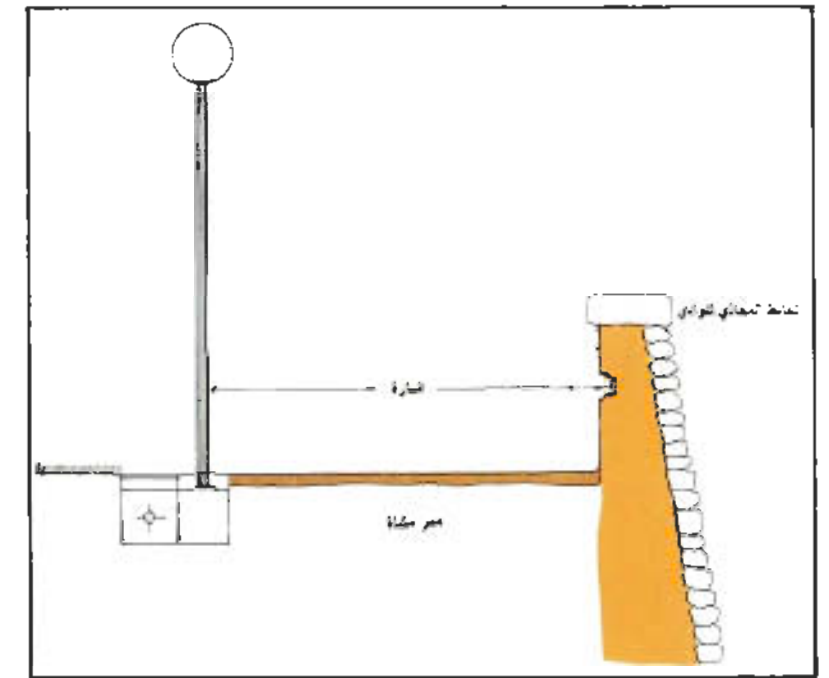
التصميم المقترح لجوانب ومجرى الوادي المحاذي لمنطقة الدراسة .



جوانب ومجرى الوادي في منطقة الدراسة / الوضع الراهن .



الحائط التقليدي للمزارع المحاذية للوادي / الوضع الراهن .



مقطع عرضي لممر المشاة المقترح المحاذي للحائط المساند جهة الوادي

التصميم المقترح لمدخل حي الطريف



(٥) مدخل حي الطريف :

بعد اقرار الهيئة العليا لفكرة نقل المتحف المزمع انشاؤه من قبل وزارة المعارف من الساحة الواقعة بالقرب من مدخل حي الطريف الى المنطقة المساندة شرقي الحي ، تم اعداد التصاميم النهائية الخاصة بحافة الوادي المحاذية للحي .

وسيتم تزويد هذه المنطقة بأشجار النخيل وممرات للمشاة على الجسر الخرساني الذي يربط بين حي الطريف والقرية التراثية ، ومظلات فوق الجسر ، الى جانب مواقف لسيارات كبار الزوار في الجهة المقابلة لأطلال الطريف وبرجين مستديرين على جانبي الجسر جهة القرية التراثية لاستخدامهما كنقاط مشاهدة ويحتويان على دورات مياه .

مدخل حي الطريف / الوضع الراهن



٤ - شبكات المرافق العامة :

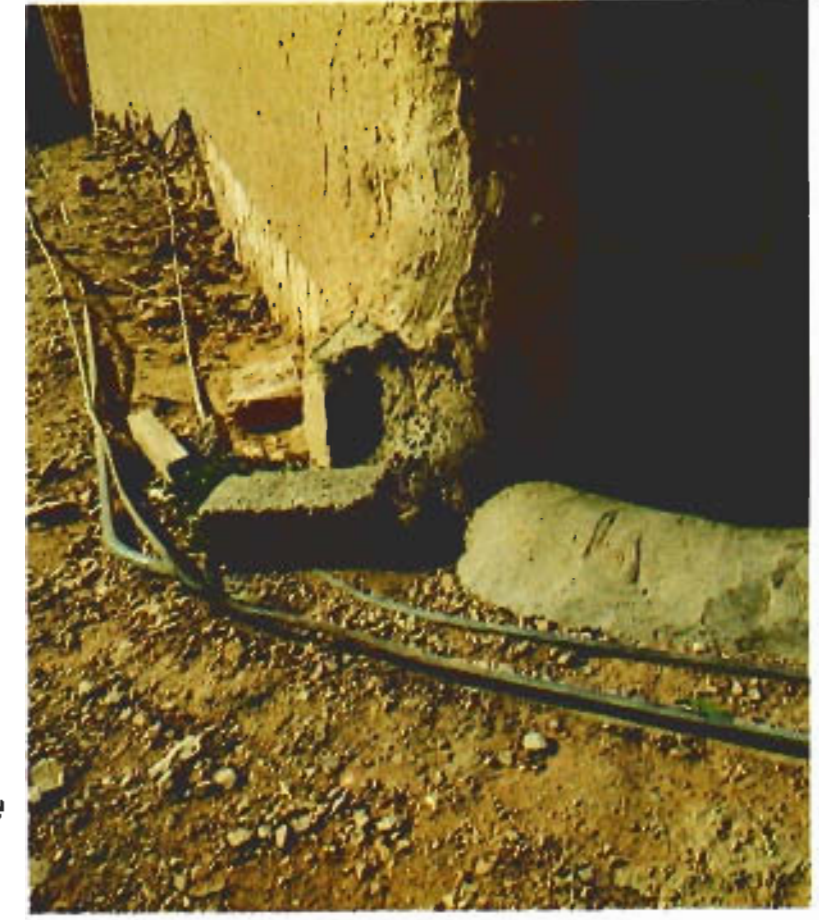
تشمل شبكات المرافق العامة التي تم اعداد التصاميم الخاصة بها شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والهاتف وتصريف السيول والري ، وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل من تلك الشبكات :

أ) شبكة مياه الشرب :

تعتبر شبكة مياه الشرب الموجودة بالبلدة القديمة كافية لسد حاجتها من مياه الشرب . وقد اشتملت التصاميم التي أعدها المركز على بعض التحسينات لهذه الشبكة مثل وضع الأنابيب الواصلة الى المنازل تحت الأرض في الشوارع .

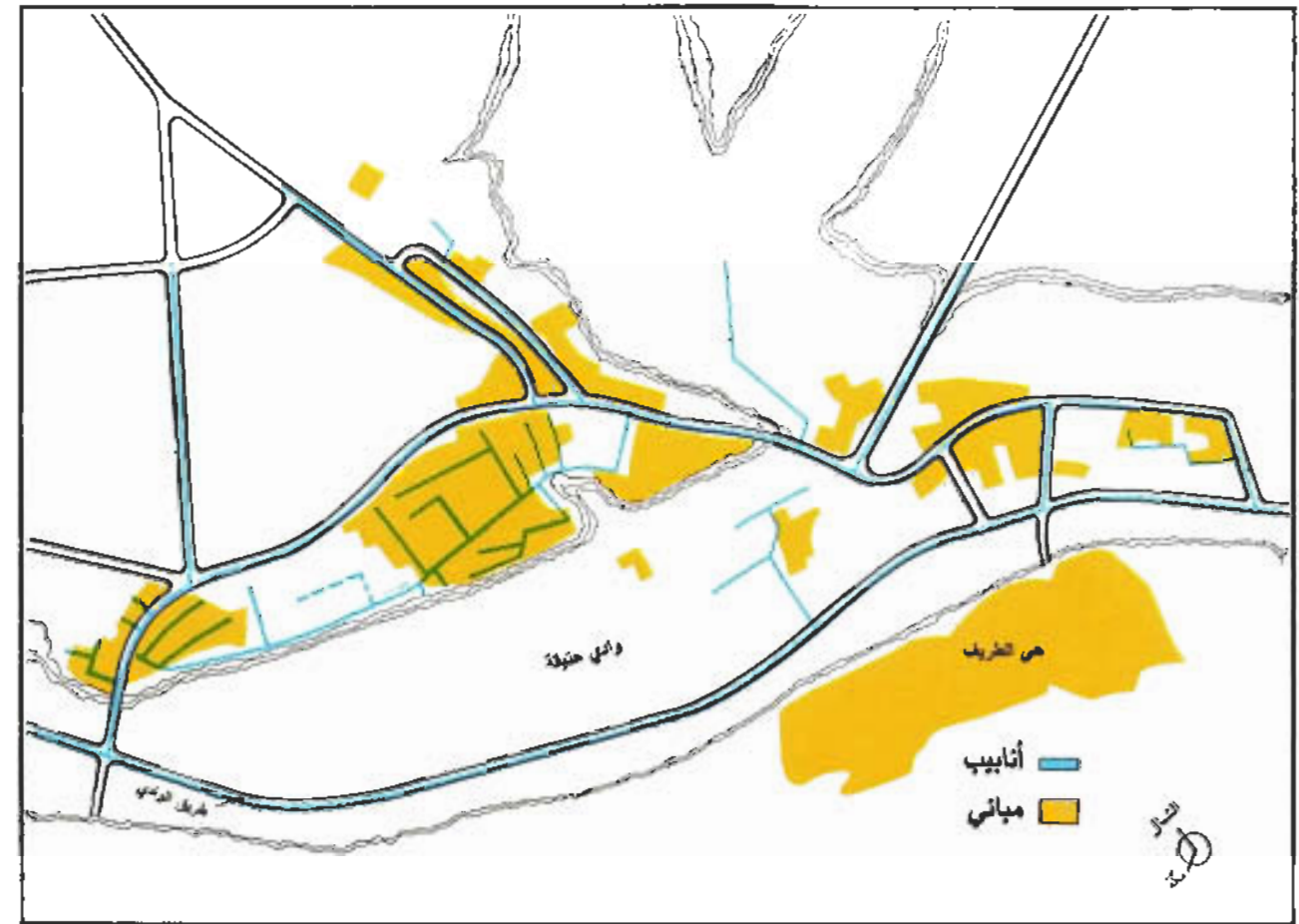
ب) شبكة الصرف الصحي :

سبق وأن تم تصميم شبكة الصرف الصحي لكل من الدرعية الجديدة والبلدة القديمة من قبل مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض ، الا أنه لم يتم تنفيذ أى جزء من هذه الشبكة . وحسب افادة المصلحة فان تنفيذ الشبكة يعتمد على تنفيذ أنبوب الصرف الصحي الرئيسي الذي سيربط الدرعية مع محطة التنقية في منفوحة عبر وادي حنيفة . لذلك يتعين عند تنفيذ شبكة الصرف الصحي الخاصة بالبلدة القديمة انشاء محطة تنقية مؤقتة لخدمتها الى حين تنفيذ هذا الأنبوب الرئيسي .



بعض أنابيب مياه الشرب / الوضع الراهن

شبكة الصرف الصحي





الوضع الراهن للعدادات المنزلية والتصميم المقترح لها .



الوضع الراهن لمحولات الكهرباء والتصميم المقترح لها .



بعض نقاط توصيل خطوط الهاتف التي تحتاج الى تحسين

(ج) شبكة الكهرباء :

تتوفر الخدمة الكهربائية في البلدة بالقدر الكافي . وتشمل التصاميم التي أعدها المركز لشبكة الكهرباء ، بعض التحسينات مثل وضع المحولات في غرف خاصة بها وتحويل الأسلاك الهوائية الى تحت الأرض وتغطية الأسلاك الموصلة للعدادات المنزلية .

الوضع الراهن للأسلاك الكهربائية الهوائية في البلدة .



(د) شبكة الهاتف :

يوجد في منطقة الدرعية حوالي ١٥٠٠ خط هاتفي تعمل عبر خط مايكروويف ، ويوصي التصميم النهائي بتوفير الخطوط اللازمة للمنطقة وقد تم التنسيق حول ذلك مع ادارة الاتصالات بمدينة الرياض حيث أفادت أنه سوف يتم توفير حوالي ١٠,٠٠٠ خط عبر كيبل أرضي لمنطقة الدرعية في غضون السنوات القليلة القادمة . ويوصي التصميم أيضا بتحسين وضع أسلاك الهاتف الموصلة للمنازل .

هـ) شبكة تصريف السيول :

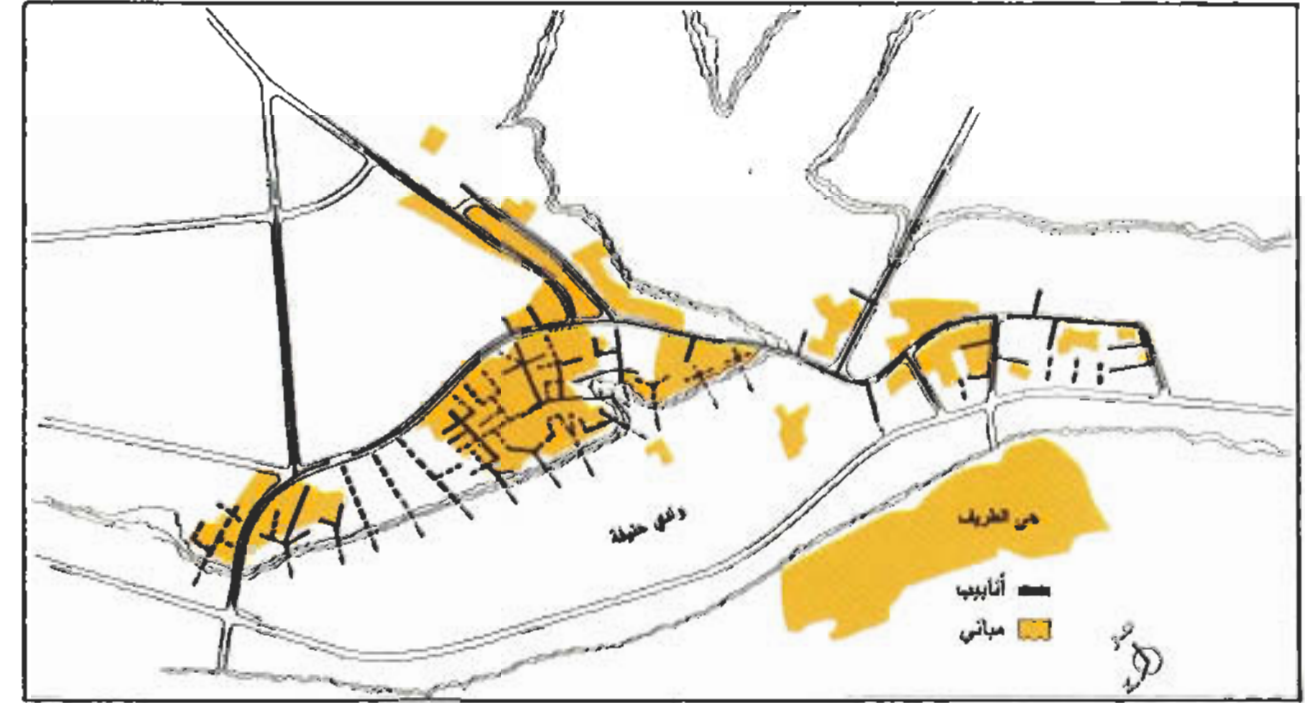
لا تحتوي البلدة القديمة حاليا على شبكة لتصريف السيول عدا أنبوب واحد ينقل مياه الأمطار من الميدان الرئيسي الى المزارع الواقعة في الجزء الغربي من الميدان .

وتحتوي شبكة تصريف السيول التي أعدت تصاميمها على أربعة خطوط رئيسية للأنابيب تصب في الوادي . وينقل أحد هذه الخطوط مياه السيول من المنطقة السكنية الشمالية عبر امتداد شارع الأربعين ، فيما ينقل الخطين الثاني والثالث مياه السيول من المناطق التراثية عبر الطريق الفاصل بين المنتزه العام والقرية التراثية وعبر الطريق المؤدي الى حي طريف . أما الخط الرابع فينقل مياه السيول من منطقة الفنادق التراثية عبر منفذ حي المريح .

أما بالنسبة للمنطقة السكنية المركزية (حي سمحان) فستصرف منها مياه السيول من خلال أنابيب سيتم مدها لهذا الغرض الى مجرى المياه الذي يخترق المزارع المحاذية للوادي .

و) شبكة مياه الري :

صممت هذه الشبكة لري كافة الساحات والحدائق العامة بالبلدة القديمة بأساليب الري الحديثة . وسيتم توفير مياه الري اللازمة لها من بئرين سطحيين سيتم حفرهما ضمن موقع المنتزه العام .



مياه السيول في البلدة / الوضع الراهن .

أحد أساليب الري المقترحة .

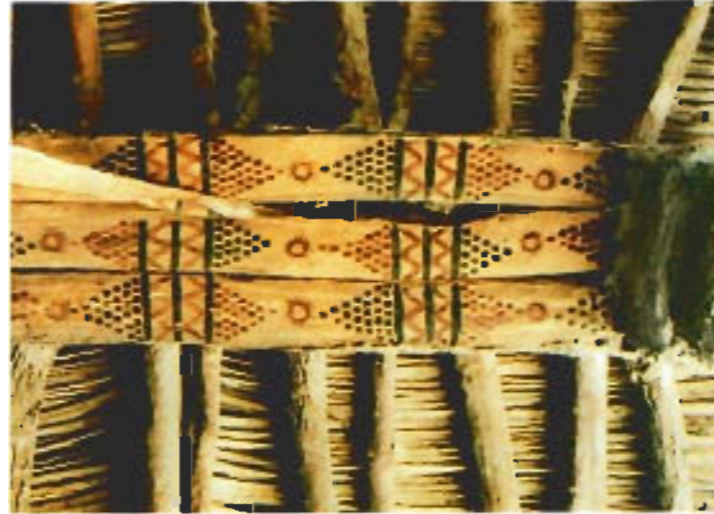
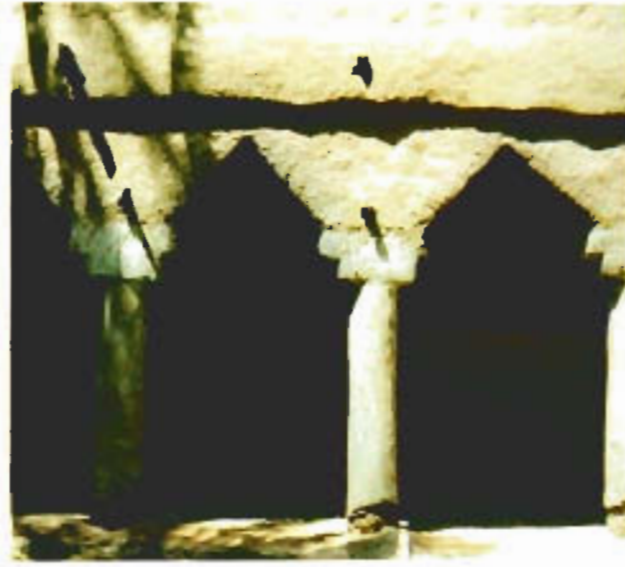
أسلوب الري حاليا .



٥ - دراسة المناطق التراثية :

نظرا للأهمية التاريخية للدرعية باعتبارها عاصمة الدولة السعودية الأولى ومنطلق دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب ، ولاحتمائها على كثير من العناصر التراثية التي تعتبر ثروة وطنية قيمة ينبغي حمايتها و ابرازها للأغراض التعليمية والتثقيفية والترويجية والمحافظة عليها للأجيال القادمة ، فقد عنيت هذه الدراسة بالمحافظة على المناطق التراثية ببلدة الدرعية القديمة ، وكانت أهم العناصر التي اقترحتها الدراسة لذلك ما يلي :

بعض العناصر المعمارية ذات القيمة التراثية .



القرية التراثية :

تعتبر فكرة هذه القرية ، التي تضم المنطقة المساندة الواقعة بحي البجيري بجوار مسجد الامام محمد بن عبدالوهاب ، عن حضارة وثقافة المنطقة ونمط الحياة فيها عبر الأجيال . وتتكون هذه المنطقة في الوقت الراهن من مجموعة من البيوت الطينية وأجزاء من بساتين نخيل تبلغ مساحتها حوالي ١٥ ألف متر مربع . وقد تم نزع ملكية جميع هذه العقارات لهذا الغرض ، وستشمل القرية العناصر التالية :



الوضع الراهن لموقع القرية التراثية .

متحف تراثي : ويحتوي على نماذج من مقتنيات سكان المنطقة التقليدية مثل الملابس ، أدوات الحرب والصيد ، أدوات الطبخ ، الحلي والمفروشات وغيرها .

مركز التراث الاسلامي : ويحتوي على نماذج تبرز مراحل تطور العلوم الاسلامية من خلال قسم لدراسات علوم القرآن ومعرض للمبتكرات العلمية للعلماء المسلمين ومعرض للخط العربي والفن الاسلامي .

قسم الصناعات التقليدية : مثل الفخار ، السجاد ، الخزف ، المجوهرات وأدوات الزينة وغيرها .

السوق التقليدي : وهو سوق مصمم على النمط التقليدي لبيع المواد الغذائية التقليدية مثل الحبوب والملابس التقليدية وغيرها .

ساحة الفلكلور الشعبي : وهي ساحة تقام عليها الاحتفالات العامة والاستعراضات الشعبية .

المطعم الشعبي : وهو عبارة عن مطعم للأكلات الشعبية التقليدية .

حديقة حيوانات أليفة للأطفال .

ساحة عرض الصوت والصورة : وتقع على حافة الوادي في الجهة المقابلة لأطلال حي الطريف .

خدمات ادارية .

المخطط المقترح للقرية التراثية : (منظور)





مركز الدراسات الميدانية :

يتكون هذا العنصر من مجموعة من البيوت الطينية تقع بحي سمحان شمال موقع المتنزه العام وجنوب مدرسة البنات الابتدائية . وقد تم نزع ملكيات هذه العقارات البالغ مجموع مساحتها حوالي ٦,٠٠٠ مترا مربعا . وتشكل هذه البيوت بنية عمرانية تقليدية تجدر المحافظة عليها مع ايجاد استعمالات من شأنها جعل المحافظة عليها ذات جدوى أكبر .

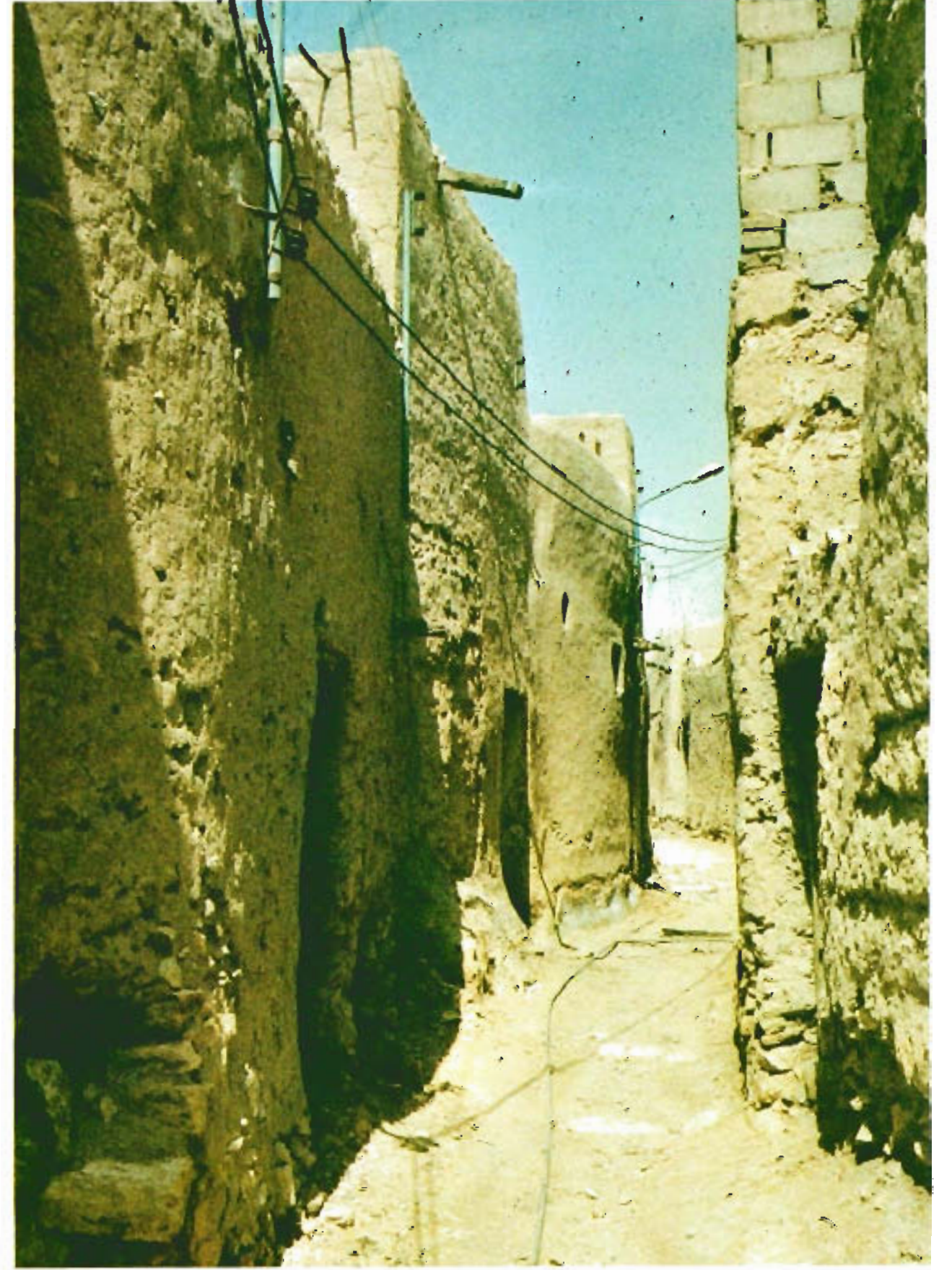
وسيتم ترميم هذه البيوت وتحويلها الى مركز يضم معامل وقاعات محاضرات صغيرة «ليست بالضرورة ذات صبغة أكاديمية» يمكن استخدامها لاجراء أبحاث ميدانية في مختلف التخصصات والعلوم الطبيعية والنباتية .

وسيتيح هذا المركز للطلاب من مختلف مراحل التعليم الفرصة لاجراء أبحاث وتجارب ميدانية في مختلف العلوم مثل الآثار والعمارة والتاريخ والنبات والجيولوجيا وغيرها . حيث تتوفر بالمنطقة البيئة المناسبة لمثل هذه الأبحاث والتجارب .

وينتظر أن يتم تطوير هذا المركز بالاعتماد على تضافر جهود الجهات ذات العلاقة .



الوضع الراهن لموقع مركز الدراسات الميدانية .





مزرعة العرض التقليدية :

يشكل وجود مزرعة تقليدية بالقرب من حي الطريف والقرية التراثية فرصة لتكامل عناصر هذه المنطقة التراثية . لذلك تقترح الدراسة جعل بستان النخيل المجاور للقرية التراثية من الجنوب مزرعة عرض تقليدية على أن يتم إعادة استخدام البئر التقليدي فيها وأن يتم زرع وحصد المحاصيل فيها بالطرق التقليدية دون اللجوء للتقنيات الحديثة . وسوف تحتوي هذه المزرعة على معرض يضم لوحات ونشرات توضح العوامل المؤثرة على الزراعة في منطقة نجد ، كما سيضم نماذج وبيانات عن التقنية الحديثة والمستقبلية في الزراعة ، مما يجعل هذه المزرعة تحفة تراثية فريدة ومعلما بارزا .



استخدام الطريقة التقليدية للزراعة والرى في مزرعة العرض التقليدية .

بستان النخيل المقترح كمزرعة عرض تقليدية / الوضع الراهن



المخطط المقترح لموقع مزرعة العرض التقليدية .

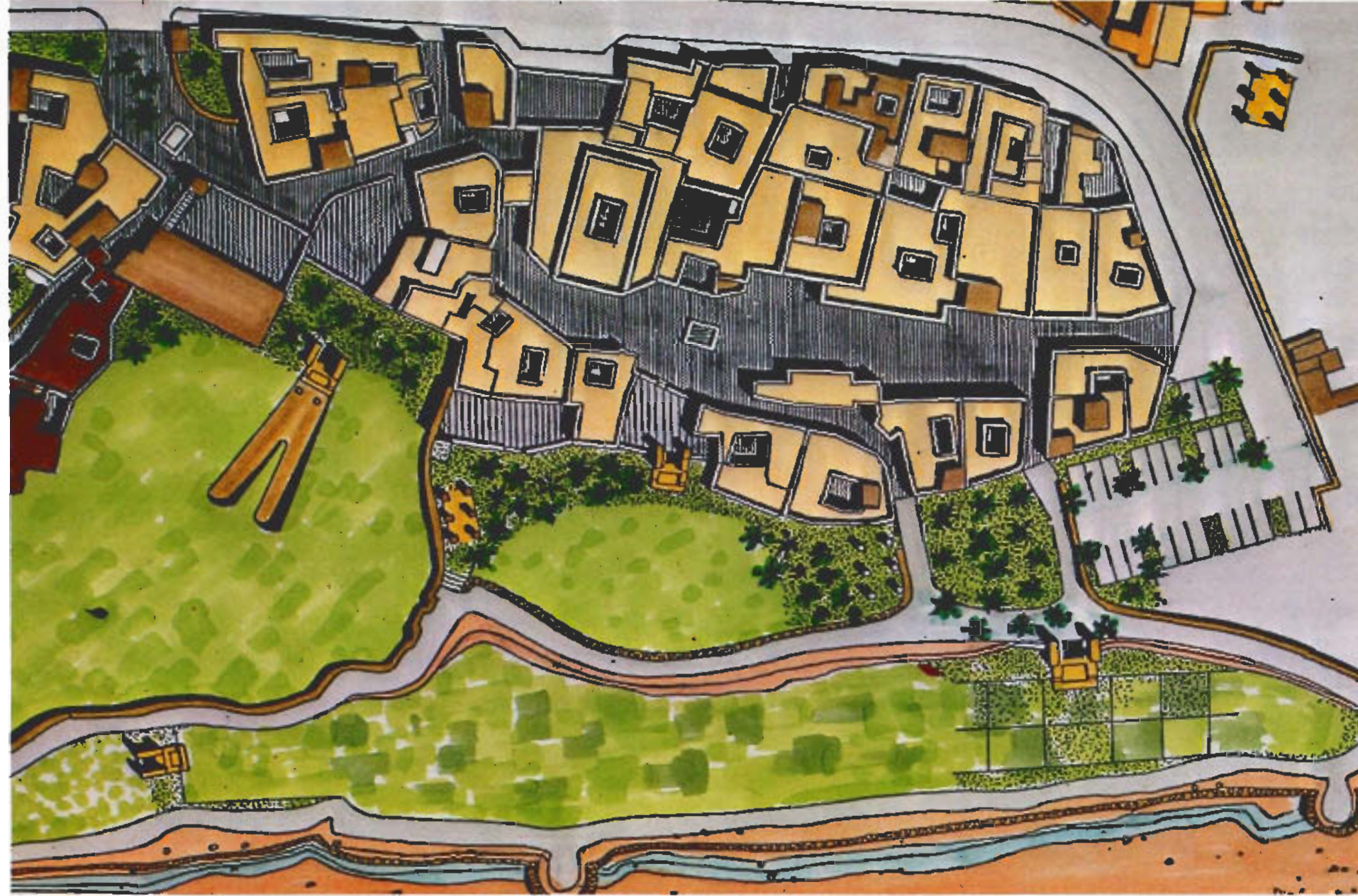


الفنادق التراثية :

تعتمد فكرة هذه الفنادق على ترميم بعض البيوت الطينية الواقعة جنوب المزرعة التقليدية بحي المريح دون تغيير نمطها المعماري التقليدي وتحويلها الى فنادق صغيرة . وسيتم عبر هذا الاستعمال المحافظة على هذه البيوت الى جانب توفير خدمة فندقية لهذه المناطق التراثية التي تحتاج الى هذا النوع من الخدمات .



الوضع الراهن للبيوت الطينية المقترح تطويرها كفنادق تراثية .



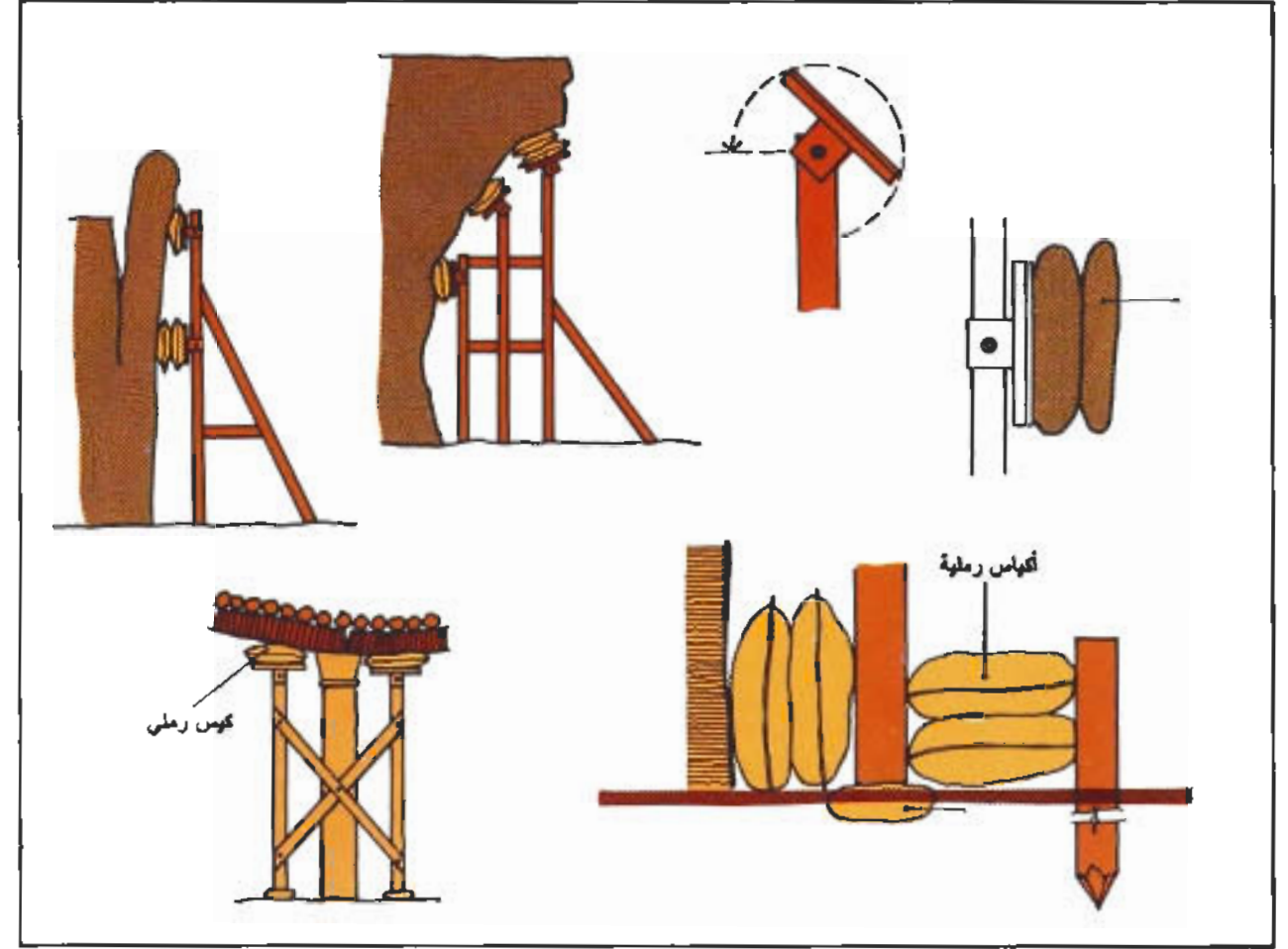
المخطط المقترح للفنادق التراثية: (منظور)



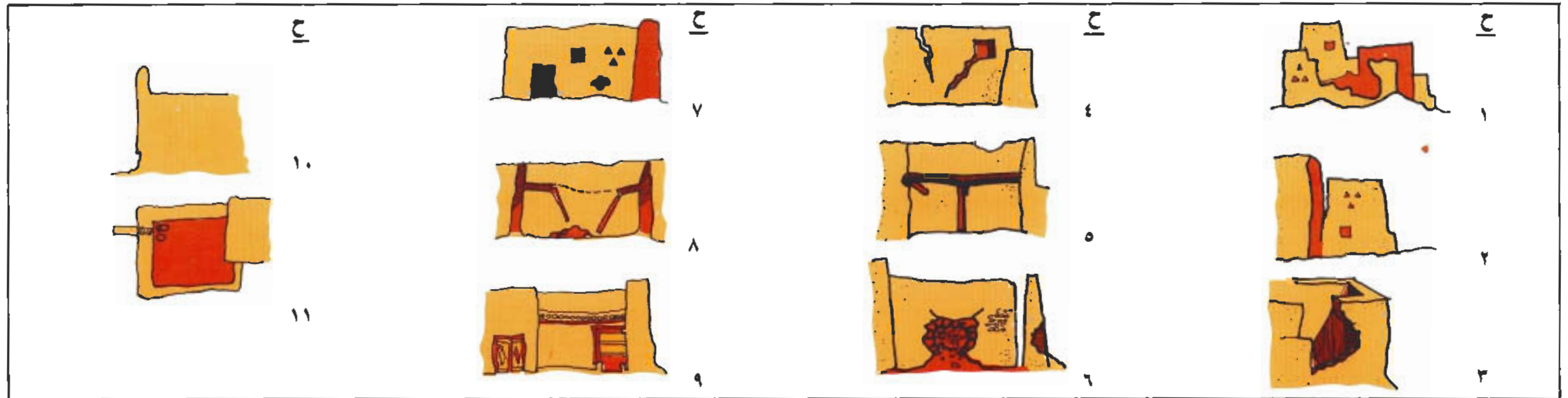
ثانيا : المراحل اللاحقة :

تشتمل المراحل اللاحقة لهذه الدراسة على الآتي :

- ١ - الترميم المؤقت والعاجل للبيوت التي تم نزع ملكياتها في المناطق التراثية المقترحة ، تفاديا لتصدعها أو سقوطها ، حيث تم القيام بمسح معماري أولي للبيوت الطينية الواقعة ضمن المناطق التراثية الأربع المقترحة لمعرفة الأجزاء المتصدعة منها . وقد تم تحديد هذه الأجزاء من الخارج لجميع البيوت ومن الداخل للبيوت التي كان بالإمكان الدخول إليها . وسيتم ترميم وحماية هذه البيوت من السقوط بصورة مؤقتة حتى يتم اعداد التصاميم الخاصة للاستخدامات المقترحة لهذه المناطق .
- ٢ - تنفيذ شبكات الطرق وممرات المشاة والساحات المفتوحة ومواقف السيارات وشبكات المرافق العامة .
- ٣ - اعداد التصميمات ووثائق التنفيذ للمناطق التراثية .
- ٤ - اعداد تنظيمات البناء للاستعمالات السكنية والتجارية .

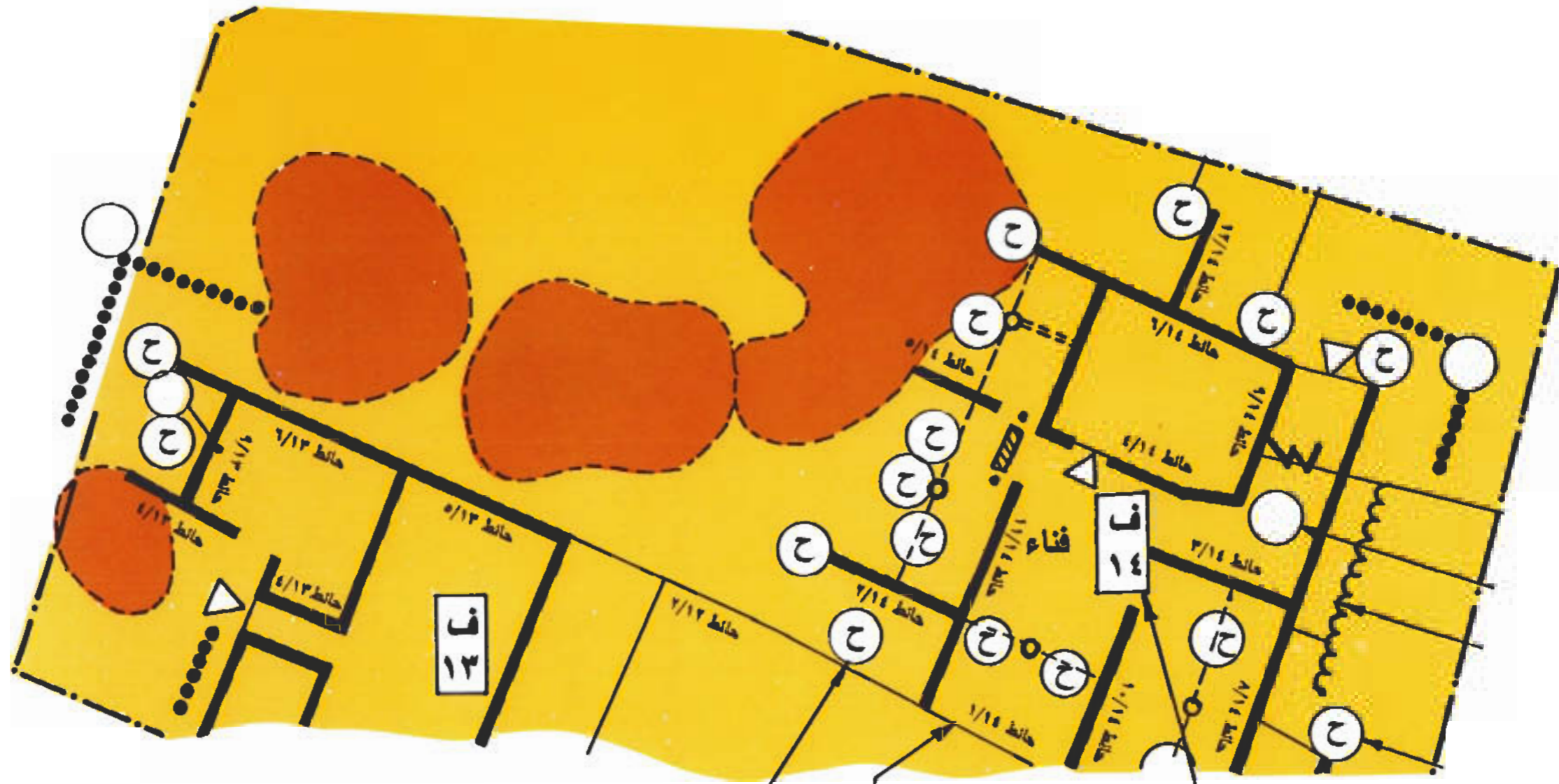


نماذج من الأجزاء المتصدعة للبيوت الطينية في المناطق التراثية التي تحتاج الى ترميم



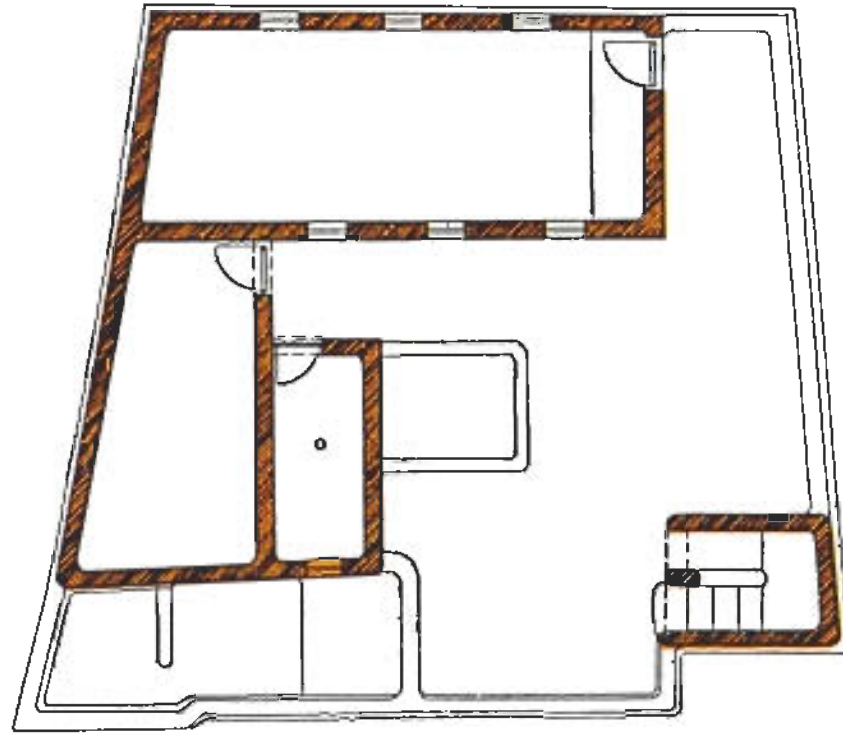
نموذج من المسح المعماري الأولي للبيوت
الطينية في المناطق التراثية

أجزاء قابلة للترميم ■
أجزاء غير قابلة للترميم ■

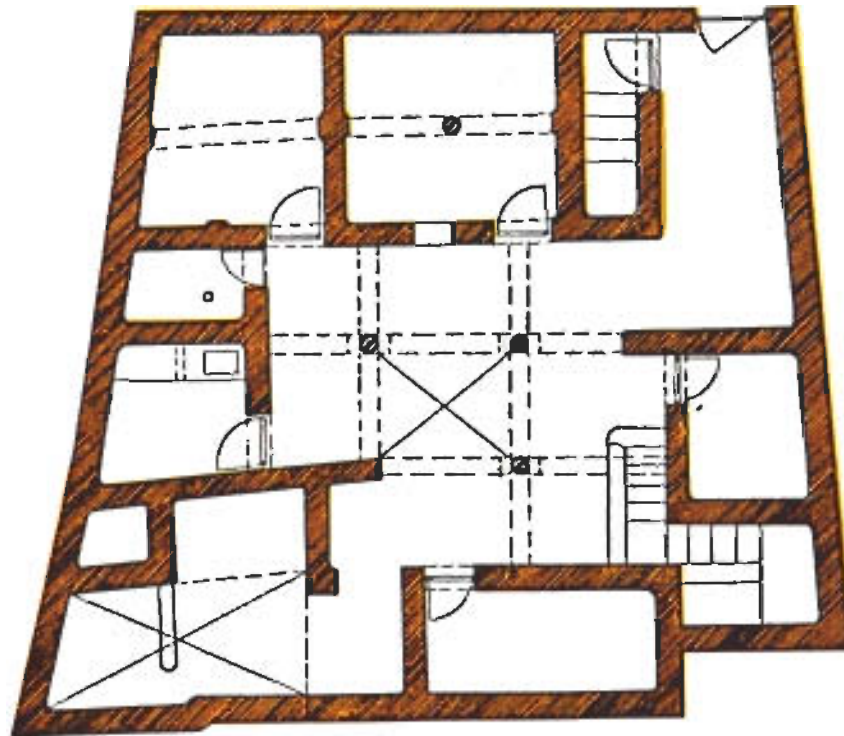


موقع الحائط (ح) ٤، ٥
رقم مواصفات الحماية
والترميم

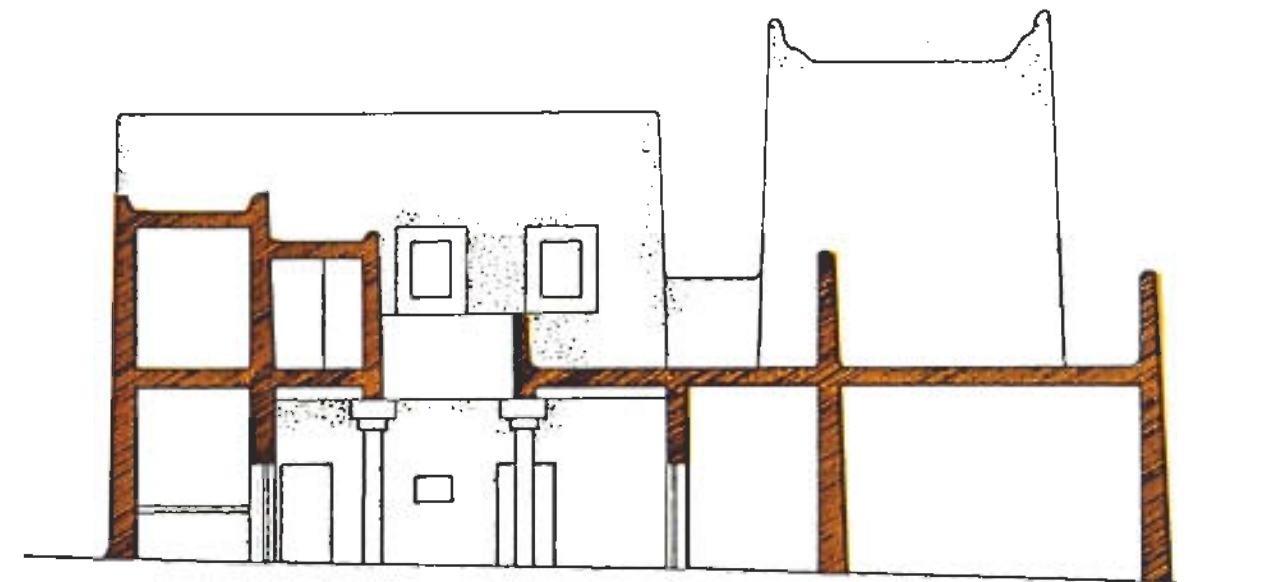
(ف) منطقة الفنادق التراثية
بيت رقم ١٤



مقطع أفقي - الطابق الأول



مقطع أفقي - الطابق الأرضي



مقطع رأسي